

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية
المجلة التربوية

فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني مقترح قائم على استراتيجيات تدريس
التفكير في تنمية مهارات التدريس المرتبطة بها والكفاءة الذاتية
لدى معلمات الرياضيات بمدينة الرياض

إعداد

د. منى سعد الغامدي

أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المشارك

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

جامعة سوهاج
Faculty of Education
كلية التربية

المجلة التربوية - العدد الثالث والخمسون - يوليو ٢٠١٨م

Print: (ISSN 1687-2649) Online: (ISSN 2536-9091)

الملخص:

الكلمات المفتاحية: (فاعلية، برنامج تدريبي إلكتروني، استراتيجيات تدريس التفكير، مهارات التدريس، الكفاءة الذاتية).

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني مقترح قائم على استراتيجيات تدريس التفكير في تنمية مهارات التدريس المرتبطة بها والكفاءة الذاتية لدى معلمات الرياضيات بمدينة الرياض. تكونت عينة الدراسة من (١١) معلمة من معلمات الرياضيات للمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، تم تدريبهم إلكترونياً على البرنامج التدريبي ، حيث تم تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في بطاقة الملاحظة لمهارات التدريس المرتبطة باستراتيجيات تنمية التفكير التأملية ومقياس الكفاءة الذاتية قبلية وبعدياً.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائية بين المتوسطات الخاصة بالتطبيق القبلي لدرجات مجموعة البحث على بطاقة الملاحظة المتعلقة بمهارات التدريس الكلي وعلى كل محور من محاورها وذات المتوسطات الخاصة بالتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائية بين المتوسطات الخاصة بالتطبيق القبلي لدرجات مجموعة البحث على مقياس الكفاءة الذاتية الكلي وعلى كل محور من محاوره وذات المتوسطات الخاصة بالتطبيق البعدي. وفي ضوء نتائج الدراسة قدّمت الباحثة جملة من التوصيات التي قد تساهم بدورها في تطوير أداء معلمات الرياضيات في المملكة العربية السعودية.

The Effectiveness Of A Proposed E-Training Program Based On Thinking Teaching Strategies In The Development Of Related Teaching Skills And Self-Efficacy

Of Mathematics Teachers

In Riyadh City

Dr . Muna Saad Alghamdi¹

Keywords: (Effectiveness, E-Training Program, Thinking Teaching Strategies, Teaching Skills, Self-Efficacy).

Abstract:

The aim of this study was to investigate the effectiveness of a proposed e-training program based on the strategies of teaching thinking in the development of the related teaching skills and the self-efficacy of mathematics teachers in Riyadh city.

The sample of the study consisted of (11) math teachers of the middle stage in Riyadh city, who were trained electronically on the training program. The study tools were implemented which consist of the observation card for teaching skills related to the strategies of developing the reflective thinking and the self-efficacy scale pre and post the program. The results of the study showed that there were statistically significant differences between the means of the pre-application of the scores of the research group on the observation card of teaching skills in total and each of its fields and the means of the post-application for the post-application in favor to the post-application. And The results also showed that there were no statistically significant differences between the means of the pre-application of the scores of the research group on the self-efficacy scale in total and each of its fields and the means of the post-application. In light of the results of the study, the researcher presented a number of recommendations that may contribute to the development of the performance of mathematics teachers in the Kingdom of Saudi Arabia.

1 associate professor Of Curriculum And Mathematics Teaching Methods Princess noura bint abdulrahman university.

مقدمة:

يتميز العصر الحالي بالتقنية الفائقة، والتغيرات السريعة، والمعلومات الغزيرة المتجددة في كافة فروع المعرفة، والمستحدثات التقنية الهائلة، حيث شهد العالم في الآونة الأخيرة ثورة علمية وتكنولوجية، وحالة من التحولات والتغيرات المتلاحقة التي ظهر تأثيرها في شتى مجالات الحياة، وأصبح التغير سمة أساسية من سمات هذا العصر الذي تحول إلى عصر المعلوماتية والاتصالات والتكنولوجيا المتقدمة، حيث يمثل ذلك تحدياً للأفراد، مما يتطلب تطويرهم تطويراً يمكنهم من مواجهة هذه التغيرات، والتصدي لمشكلات العصر بإيجاد حلول ابتكارية لها، ويعدّ بناء الإنسان وتنمية قدراته العقلية هو الهدف الرئيس للتربية في أي دولة من دول العالم، ويقاس تقدّم أي دولة بمقدار قدرتها على تنمية عقول أبنائها.

ولقد ركز التربويون على أهمية تنمية التفكير، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر دي بونو، حيث اعتبر تنمية التفكير هدفاً من أهم وأبرز أهداف العملية التعليمية، ولذلك ارتفعت الأصوات منادية في الفترة الأخيرة بتدريس التفكير. (عبدالعاطي، عباس، النشاوي، & العراقي، ٢٠١٠). ويشير (حبيب، ٢٠٠٣ المشار إليه في عبدالعاطي 2010 et al.) إلى أن تعليم التفكير وتوجيهه هدف أساسي لا يحتمل التأجيل، بل يجب أن يكون في صدارة أهدافنا التربوية لأي مادة دراسية.

ولعلّ من أبرز أهداف التعليم في جميع المراحل التعليمية، تنمية التفكير بكافة أنواعه، والتي من ضمنها التفكير التأملي، الذي يعرف بأنه: تبصّر معرفي في الأعمال يؤدي إلى تحليل الإجراءات والقرارات والنواتج. (dewey, 1961 المشار إليه في بركات، ٢٠٠٥).

ورغم أن الدعوة إلى التأمل والتفكير التأملي في المجال التربوي وليدة القرن الحادي والعشرين، إلا أنها دعوة قديمة تبنّتها كل الديانات السماوية، وجاءت مفصلة وجلية في القرآن الكريم، فمعظم الآيات في القرآن الكريم تتحدث عن ضرورة إعمال العقل، وإمعان الفكر، وإحكام التدبر. (الأستاذ، ٢٠١١).

ويرجع مفهوم التأمل والتفكير التأملي إلى جون ديوي منذ أوائل القرن الماضي، وقد أسس ديوي هذا المفهوم على افتراض أساسي مفاده أن التعلم يتحسنّ على قدر الدرجة التي يعتمد فيها على تأملات المتعلم، بمعنى أنه كلما زاد قدر تأمل المتعلم فيما تعلمه تعلم أكثر. (جاد الرب، ٢٠٠٩).

إن التفكير التأملي يؤدي إلى الإبداع وإمكانية إطلاق ابداعات الإنسان. فإنه يتحرك بعيداً عن التركيز الأساسي للمنتج إلى التركيز على العملية. إنه التفكير الذي يحقق الروابط بين ما يعرف، ما يقرأ، وما يشعر به. وسوف يثير وتوجيه الفضول نحو ربط الخبرات إلى سلسلة من الأفكار. التأمل هو عملية يمكننا من خلالها تعزيز التعلم ذو المعنى. (Kish, Sheehan, Cole, Struyk, & Kinder, 1997).

ومن ناحية أخرى، يحمل الأفراد كثيراً من المعتقدات والاتجاهات حول ذواتهم، وتلعب هذه المعتقدات دوراً مهماً في سلوكهم في المواقف المختلفة، ومن هذه المعتقدات معتقداتهم حول قدراتهم وإمكاناتهم التي يمتلكونها للتعامل مع مواقف معينة. (التح، ٢٠١١).

وقد بدأ التفكير في هذا المفهوم في أواخر السبعينات على يد باندورا، وقد أطلق عليه مصطلح فعالية الذات *self-efficacy*. (عيسى & خليفة، ٢٠٠٩). أو الكفاءة الذاتية. ويُعرّف باندورا (bandura, 1979) المشار إليه في العزام & طلافحة، ٢٠١٣). مصطلح الكفاءة الذاتية بأنه: معتقدات الأفراد حول قدراتهم في تنظيم وتنفيذ ما يلزم من إجراءات؛ لتحقيق أنماط منظمة من الأداء.

ونظراً لكون التعليم أحد الركائز الأساسية التي تسهم في تنمية التفكير بكافة أنواعه لدى الطلبة ومنها التفكير التأملي، وهو الأساس الذي تبني عليه المجتمعات نهضتها ورفيها، وهو أحد المحاور الرئيسية في منظومة التقدم الحضاري، ومن هذا المنظور ينبغي النظر إلى التعليم كعنصر ضروري فعال ومهم من عناصر المنظومة المتكاملة للمجتمعات حيث ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأنظمة الأخرى، كما يجب اعتبار التعليم منظومة متكاملة محددة الأهداف، وتتكون من منظومات فرعية (توفيق، ٢٠٠٣).

ويعدّ المعلم أهم عناصر منظومة التعليم في أي مجتمع فهو المسؤول عن تعلم التلاميذ وتشكيل شخصياته، وعن تحقيق الأهداف التربوية، وتنفيذ سياسات وبرامج الإصلاح التربوي، بالإضافة إلى دوره كعضو في مهنة التعليم والإسهام في تحقيق الأهداف العامة للمجتمع، لذا يعدّ المعلم العنصر الأساسي في الإصلاح التربوي الناجح، كما يُعدّ إعداد ونموه المهني أحد الأهداف القومية للتربية في المجتمع. (كامل، ٢٠٠٤).

وتعدّ قضية إعداد المعلم وتدريبه من أهم القضايا التي تشغل بال المهتمين بالتعليم في الدول النامية والمتقدمة على حد سواء، كما تولي الدراسات التربوية هذه القضية اهتماماً كبيراً؛ إذ إنها ترتبط في المقام الأول ببناء الفرد والمجتمع في الحاضر والمستقبل، كما ترتبط بمستويات طموح هذا المجتمع، فالمعلم يجب أن يكون مواطناً فاعلاً قادراً على القيام بدوره في توجيه الناشئة نحو مقومات المواطنة الصالحة (علام، ٢٠١٢). حيث يحتل المعلم دوراً حيوياً للغاية في العملية التربوية؛ لكونه مفتاح المعرفة والعلوم بالنسبة للتلاميذ، حيث يسند إليه توصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه سلوك تلاميذه، ويجب أن يبتعد عن الدور التقليدي في توصيل المعلومات من خلال الحفظ والاستظهار، وألا يكون صنبوراً للمعلومات يصب في أوعية التلاميذ، بل ينبغي أن يكون دوره أيضاً هو توجيههم عند الحاجة ومساعدتهم على التعلم والتغلب على مشكلاتهم بشكل جيد. (عيسى & خليفة، ٢٠٠٩).

ولما كانت عملية الإعداد قبل الخدمة -مهما بُذل فيها من جهد- ليست كافية؛ لكي يواصل المعلم تحقيق مهامه بدرجة عالية من النجاح، من هنا أصبحت قضية تدريب المعلم أثناء الخدمة ضرورة ملحة؛ كي يتسنى له مواكبة التطورات المختلفة واكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات

الجديدة في مجال عمله.(سليمان، ٢٠١٠). ومن ثم فالتدريب عملية منظمة ومستمرة وتعبّر عن نشاط إنساني مخطط وهادف، كما أن للتدريب خطوات ومراحل متتالية وعوامل لا بد من مراعاتها عند تصميم برنامج تدريبي ما.(الرفاعي، ٢٠١٢).

ويعتبر تدريب المعلمين أثناء الخدمة من الأساليب التربوية للنهوض بمستوى المعلمين ثقافياً ومهنياً وتخصصياً وزيادة كفاياتهم الإنتاجية، فعلى المعلمين ألا يكفؤوا عن التتبع والاستزادة من المعرفة، فليس بوسع معاهد إعداد المعلمين أو كليات التربية أن تمد طلابها بجميع ما يحتاجون إليه في حياتهم التعليمية المرتقبة من المعارف والعلوم؛ إذ إن المعرفة في نمو مطرد ولا سيما في عصرنا الحاضر.(شاهيني، ٢٠٠٧).

إن المستقرى لواقع تدريب المعلمين أثناء الخدمة يلحظ أن الشكوى مستمرة ومشكلات التدريب تتزايد؛ لعدة أسباب، منها: زيادة نصاب المعلم من الحصص مما يلقي عبئاً إضافياً عليه، وعدم مناسبة وقت التدريب، وبعد مقر السكن عن مراكز التدريب، والارتباطات الأسرية، وعدم الاهتمام بحاجات المتدربين أثناء التخطيط، وعدم جاهزية قاعات التدريب، واتباع الطرق التقليدية في التدريب، وقد ترتب على ما سبق عزوف المعلمين عن برامج التدريب أثناء الخدمة وسلبية اتجاههم نحوها وعدم رغبتهم في الالتحاق بها، لذا كان ضرورياً البحث عن بدائل لعلاج العيوب سالفة الذكر في تقديم البرامج التدريبية، ولعل أنسبها اللجوء لبرامج التدريب الإلكترونية عبر الإنترنت لا سيما في ظل التطور التقني الحادث في المجتمع، والذي يتطلب التكيف مع معطيات عصر التقنية؛ للارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية. (علام، ٢٠١٢).

ويشير إلى أن التدريب عبر الإنترنت أصبح أكثر موثوقية وذو فعالية وكفاءة في تقديم التدريب، حيث أن الدورات عبر الإنترنت هي أكثر قوة وذات صلة وجاذبة أكثر من أي وقت مضى، علاوة على قدرتها على تقديم بيئة تعزز التعلم، فضلاً عن أنه الطريقة الأكثر اقتصادية في التدريب.(Kadinger, n.d.).

والمملكة العربية السعودية كسائر دول العالم، تشهد السياسة التعليمية فيها تطوراً شاملاً يتناول مختلف جوانب العملية التعليمية، حيث يشمل التطوير جوانب إعداد المعلم وتدريبه وتأهيله ورفع كفاياته؛ لأنه المحور الأساسي في عملية التغيير والتطوير، فهو قادر على إحداث التكامل بين الإمكانيات المتاحة والمناهج المطورة وأساليب التدريس وتحويلها إلى مواقف تعليمية وأنماط سلوكية تؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.(الشهري، ٢٠٠٨).

ولعل المستقرى لبرامج التدريب التي تُقدّم للمعلمين أثناء الخدمة، يلمس الافتقار الشديد إلى البرامج التي تسعى لتدريب المعلمين على تنمية التفكير لدى الطلبة والتي من ضمنها التفكير التأملّي، وبمراجعة الدراسات السابقة -في حدود علم الباحثة- اتضح ندرة الدراسات التي بحثت في هذا المجال، ومن هنا أتت هذه الدراسة؛ لتسد ثغرة في مجال البحث، ولتجيب عن عدد من الأسئلة التي يمكن أن تسهم في تطوير برامج إعداد وتدريب معلمات الرياضيات في المملكة العربية السعودية.

الحاجة للبحث:

انطلقت مشكلة البحث من الحثيات التالية:

- ١- عدم إلمام معلمات الرياضيات بإستراتيجيات تنمية التفكير بشكل عام والتفكير التأملّي بشكل خاص.
- ٢- الاتجاهات السلبية لدى المعلمات نحو برامج التدريب التقليدية بسبب سلبياتها العديدة، والتي من ضمنها: عدم مناسبة الوقت، تعارضها مع الأعباء التدريسية المنوطة بهن، عدم تلبية احتياجاتهن.
- ٣- قصور برامج تدريب المعلمات على إستراتيجيات التدريس الحديثة، وعدم اشتغالها على تنمية قدراتهن على تطبيق إستراتيجيات تنمية التفكير بشكل عام والتفكير التأملّي بشكل خاص.
- ٤- عدم وجود دراسة -في حدود علم الباحثة- على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي بحثت في تصميم برنامج تدريبي إلكتروني لمعلمات الرياضيات قائم على إستراتيجيات تنمية التفكير التأملّي.

مشكلة البحث وأسئلته:

تحددت مشكلة البحث في ضعف مستوى أداء معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة المرتبطة بإستراتيجيات تنمية التفكير التأملّي، وبالتالي سيحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني مقترح قائم على إستراتيجيات تنمية التفكير؛ لتنمية مهارات التدريس المرتبطة بها، والكفاءة الذاتية لدى معلمات الرياضيات بمدينة الرياض؟
ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

- ١- ما صورة البرنامج التدريبي الإلكتروني المقترح القائم على إستراتيجيات تنمية التفكير التأملّي؟
- ٢- ما فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني المقترح القائم على إستراتيجيات تنمية التفكير التأملّي في تنمية مهارات التدريس المرتبطة بها لدى معلمات الرياضيات للمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض؟
- ٣- ما فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني المقترح القائم على إستراتيجيات تنمية التفكير التأملّي في تنمية الكفاءة الذاتية لدى معلمات الرياضيات للمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض؟

فروض البحث:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى $\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة بالنسبة للدرجة الكلية ولكل محور من محاورها.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى $\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية بالنسبة للدرجة الكلية ولكل محور من محاوره.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من أنه:

الأهمية النظرية:

١- يتناول موضوع تدريب المعلم، حيث يعدّ الاهتمام بتنمية قدراته وتدريبه انعكاساً لأهمية الدور الذي يقوم به في العملية التعليمية، هذا الدور الذي أكد أن المعلم هو المحور الرئيس الذي لا غنى عنه في العملية التعليمية. (علام، ٢٠١٢).

٢- يتناول أحد التوجّهات الحديثة في التدريب، وهو التدريب الإلكتروني، والذي قد يسهم في حل بعض المشكلات الناشئة عن التدريب التقليدي المعتاد، والذي يحسّن اتجاه المعلمين نحو التدريب. (علام، ٢٠١٢).

٣- يتناول موضوعاً مهماً، وهو التفكير التأملي، وهو من القضايا التربوية المستمرة والمتجددة والمتطورة والمرتبطة بحركة الفكر التربوي. (الأستاذ، ٢٠١١).

٤- يبحث في موضوع الكفاءة الذاتية الذي يعدّ من الأبعاد المهمة في الشخصية الإنسانية؛ لما لها من أثر في سلوك الفرد وتصرفاته. (pajares & graham, 1999) المشار إليه في العزام & طلافحة، ٢٠١٣).

الأهمية التطبيقية:

١- قد يحاول هذا البحث التغلب على نواحي الضعف والقصور في أساليب التدريس المستخدمة في الوقت الحالي، وتطبيق ما ينادي به الكثير من التربويين على أن لا يكون التعلم عبارة عن مجرد نقل معلومات من المعلم إلى طلابه، ولكن لا بد أن يكون قائماً على التفكير والوصول إلى الحلول، وذلك من خلال تنمية أنواع كثيرة من مهارات التفكير. (عبدالعاطي، 2010 et al.).

٢- قد يستفيد من نتائج البحث معلمات الرياضيات من خلال تقديمه لبرنامج تدريبي إلكتروني قائم على إستراتيجيات تنمية التفكير التأملي، والذي يمكن الاستفادة منه في تدريس مادة الرياضيات، والذي يواكب الاتجاهات الحديثة التي تحثّ على تنمية التفكير لدى الطالبات.

٣- قد يستفيد من نتائج البحث مشرفات الرياضيات من خلال تزويدهن ببطاقة ملاحظة لمهارات التدريس المرتبطة بتنمية التفكير التأملي، والذي قد يسهم في توجيه المعلمات أثناء حضورهن للحصص الصفية.

٤- قد تستفيد برامج إعداد معلمات الرياضيات من نتائج البحث وأدواته، مما يعمل على تطوير قدراتهن بما يتسق مع الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم.

مصطلحات البحث:

فاعلية (Effectiveness):

يعبر مصطلح الفاعلية في الدراسات التربوية التجريبية عن مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة. كما يُعرف بأنه: مدى أثر عامل أو بعض العوامل المستقلة على عامل أو بعض العوامل التابعة. (شحاته & النجار، ٢٠٠٣). وتُعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها: مدى الأثر الذي يمكن أن يحدثه البرنامج التدريبي الإلكتروني في تنمية مهارات التدريس والكفاءة الذاتية لدى معلمات رياضيات المرحلة المتوسطة، ويتم تحديد هذا الأثر إحصائياً عن طريق حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك.

برنامج (program):

يُعرف البرنامج بأنه: المخطط العام الذي يوضع في وقت سابق على عمليتي التعليم والتدريس في مرحلة من مراحل التعليم، ويلخص الإجراءات والموضوعات التي تنظمها المدرسة خلال مدة معينة قد تكون شهراً أو ستة أشهر أو سنة. كما يتضمن الخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلم مرتبة ترتيباً يتماشى مع سنوات نموهم وحاجاتهم ومطالبهم الخاصة، وبالتالي فهو أشمل وأعم من المنهج. (اللقاني & الجمل، ١٩٩٦).

التدريب الإلكتروني:

يُعرف بأنه: تقديم التدريب القائم على الحاسوب لكثير من المستخدمين من خلال الشبكة العالمية، حيث يستخدم هذا التدريب جهاز الحاسوب لتقديم التعليم إلكترونياً لكثير من المستخدمين حيث يتسم بتعزيز القدرات التفاعلية بين المستخدمين. (Trief, Decker, & Ryan, 2004).

برنامج تدريبي إلكتروني:

ويُعرف إجرائياً بأنه: المخطط العام المصمم من قبل الباحثة؛ وذلك لتنمية مهارات التدريس المرتبطة باستراتيجيات تنمية التفكير التأملي والكفاءة الذاتية لدى معلمات الرياضيات للمرحلة المتوسطة، بحيث يتم استخدام شبكة المعلومات العالمية في تقديمه بطريقة إلكترونية، وتتكون عناصر هذا البرنامج من الأهداف، المحتوى، الأنشطة التعليمية، الأدوات، المواد، الوسائل المستخدمة، والتقويم بصورة منظمة.

إستراتيجية التدريس (Teaching Strategy):

تُعرف الإستراتيجية بأنها: عبارة عن مجموعة من الأفكار والمبادئ التي تتناول مجالاً من مجالات المعرفة الإنسانية بصورة شاملة ومتكاملة، تنطلق نحو تحقيق أهداف معينة، وتحدد الأساليب والوسائل التي تساعد على تحقيق تلك الأهداف، ثم تضع أساليب التقويم المناسبة؛ للتعرف على مدى نجاحها وتحقيقها للأهداف التي حددتها من قبل (اللقاني & الجمل، ١٩٩٦).

وتُعرف إستراتيجية التدريس بأنها: طريقة التعليم والتعلم المخطط أن يتبعها المعلم داخل الصف الدراسي أو خارجه لتدريس محتوى موضوع دراسي معين؛ بغية تحقيق أهداف محددة سلفاً،

وينضوي هذا الأسلوب على مجموعة من المراحل (الخطوات/الإجراءات) المتتابعة والمتناسقة فيما بينها، المنوط للمعلم والطلاب القيام بها في أثناء السير في تدريس ذلك المحتوى. (زيتون، ٢٠٠٣b).

التفكير التأملي (Reflective Thinking)؛

عرّفه (ديوي) (dewey, 1961) المشار إليه في بركات، (٢٠٠٥) بأنه: تبصّر معرفي في الأعمال يؤدي إلى تحليل الإجراءات والقرارات والنواتج.

ويعرفه (بركات، ٢٠٠٥) بأنه: القدرة على التعامل مع المواقف والأحداث والمثيرات التعليمية بيقظة، وتحليلها بعمق وتأن للوصول إلى اتخاذ القرار المناسب في الوقت والمكان المناسبين؛ لتحقيق الأهداف المتوقعة منه.

إستراتيجيات تدريس التفكير التأملي (Development Strategies For Reflective Thinking)؛

وتعرّف إجرائياً بأنها: طريقة التعليم والتعلم المخطط أن تتبعها المعلمة داخل الصف الدراسي أو خارجه لتدريس محتوى معين في مادة الرياضيات؛ بغية تحقيق التبصّر المعرفي في الأعمال التي تؤدي إلى تحليل الإجراءات والقرارات والنواتج، بحيث ينضوي على مجموعة من المراحل (الخطوات/الإجراءات) المتتابعة والمتناسقة فيما بينها، المنوط للمعلمة وطالباتها القيام بها في أثناء السير في تدريس ذلك المحتوى.

مهارات التدريس (Teaching Skills)؛

تُعرّف بأنها: القدرة على أداء عمل/ نشاط معين ذي علاقة بتخطيط التدريس، تنفيذه، تقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأداءات) المعرفية/ الحركية/ الاجتماعية، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به، وسرعة إنجازه، والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة، بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة، ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية. (زيتون، ٢٠٠٠).

وتُعرّف إجرائياً بأنها: القدرة على أداء عمل معين، ذي علاقة بتخطيط التدريس، تنفيذه، تقويمه بما يتعلق بإستراتيجيات تدريس التفكير التأملي، حيث ينضوي هذا العمل على مجموعة من السلوكيات المعرفية والحركية والاجتماعية، ويتم تقييمه باستخدام بطاقة الملاحظة المنظمة المعدة من قبل الباحثة لهذا الغرض.

الكفاءة الذاتية؛

عرّفها (bandura, 1977) المشار إليه في عبدالله، (٢٠٠٦) بأنها: ثقة الفرد في نفسه؛ ليستغل كل الإمكانيات المتاحة لمقاومة حاجات العمل.

كما عرّفَها (علوان، ٢٠١٢) بأنها: معرفة الفرد لتوقعاته الذاتية في قدرته؛ للتغلب على المهمات المختلفة وبصورة ناجحة، وتتمثل بقناعاته الذاتية في قدرته على السيطرة والتغلب على المشكلات الصعبة التي تواجهه.

وتعرّف إجرائياً بأنها: الحكم الذي تكونه معلمة رياضيات المرحلة المتوسطة عن قدراتها على تنظيم وتأدية مجموعة من الأفعال المطلوبة لتحقيق أنماط معينة من الأداء، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المعلمة في مقياس الكفاءة الذاتية المعدّ من قبل الباحثة لهذا الغرض.

أدبيات البحث:

١- الإطار النظري:

١- التفكير التأملي:

١- ١- مقدمة:

يعتبر التفكير التأملي أحد أنماط التفكير المهمة التي كانت ولا تزال موضع اهتمام كثير من الكتاب والباحثين الذين استفادوا من أعمال John Dewey، واعتمدوا عليها كأساس لأفكارهم وآرائهم التربوية. (Harris, 1989 المشار إليه في البعلي، ٢٠٠٦).

ولقد قدّم جون ديوي مفهوم التفكير التأملي لأول مرة في عام ١٩١٠ في كتابه كيف نفكر "how we think" والذي أُعدّ خصيصاً للمعلمين، وكان افتراض جون ديوي الأساسي هو أن التعلم يتحسن إلى الدرجة التي ينشأ فيها من عملية التأمل. (عبدالله، ٢٠٠٧).

حيث إن التفكير التأملي يساعد المتعلمين في تطوير مهارات التفكير العليا، وذلك عن طريق تشجيعهم على ربط المعلومات الجديدة بالفهم السابق المتحصل لديه، التفكير في كلٍّ من المصطلحات المفاهيمية والمجردة، وتطبيق الاستراتيجيات الخاصة في المواقف الجديدة وفهم تفكيرهم وإستراتيجيات التعلم الخاصة بهم. (Hmelo & Ferrari, 1997 المشار إليه في Koszalka, Song, & Grabowski, 2001).

والفكر التأملي تفكير منضبط يحكمه الغرض وهو حل المشكلات، ويعتمد على التعامل المتروكي والمتبصر، ويولد معرفة جديدة يمكن تسميتها معرفة العمل. فالتأمل يعد مطلباً رئيسياً لعدد من الأمور، منها حل المشكلات أو الممارسة المهنية أو العادية، إذ إن من المتوقع أن تتحسن الأفعال من خلال هذا التفكير. (Maltin, 1998 المشار إليه في العارضة، الصرايرة، & الجعافرة، ٢٠٠٩).

١- ٢- التفكير التأملي في القرآن:

لقد ذكر التفكير التأملي في القرآن الكريم بمعانٍ متعددة، منها: (التفكر، التدبّر، النظر إلى خلق الله)، ومنها ما يلي:

﴿أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ (سورة سبأ، آية رقم: ٩).

﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾ (سورة الغاشية، آية رقم: ١٧).

﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنۢ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴾ (سورة الفرقان، آية رقم: ٦٢).
وتعدّ عملية التأمل في القرآن الكريم عملية عقلية، تمكّن الفرد من عبور العالم المحسوس إلى خالق هذا العالم، فيؤمن بأن لا إله إلا الله ولا رب سواه، ويتميز أولو الألباب بالقدرة على التفكير التأملي في خلق السماوات والأرض؛ إذ إنهم يستطيعون أن يستفيدوا من خبراتهم وإدراكاتهم الحسية في التفكير بخلق الله سبحانه وتعالى، ويرون أن كل شيء بيد الله خاضع لإرادته، ومن أهم مميزات التفكير التأملي في القرآن الكريم أنه يحدث ذلك النوع من التفكير عند الإنسان المؤمن الذي يتأمل في خلق السماوات والأرض بعمق وخشية، ولذا فإن عملية التفكير التأملي بها صفة شاملة، فلم يتم التفكير في جزئية معينة بذاتها بل إن التفكير يتركز على كل ما يدركه المؤمن من خلق الله، فيكون تفكيره في الظواهر الكونية والجوانب الحسية، مثل: الليل والنهار، الشمس والقمر، الجبال والأنهار، النخيل والأعشاب... وغيرها. (عفانة & اللولو، ٢٠٠٢).

١- ٣- مهارات التفكير التأملي:

أشار (yost & sentber, 2000) المشار إليه في محمد، ٢٠٠٩) إلى أن مهارات التفكير التأملي يمكن تصنيفها إلى مجموعتين من المهارات، هي:
أ- مهارات الاستقصاء: وتتضمن: مهارات تجميع البيانات وتحليلها- الفحص الدقيق للمعلومات- تكوين الفروض المناسبة- التوصل إلى استنتاجات مناسبة- تقديم تفسيرات منطقية.
ب- مهارات التفكير الناقد: وتتضمن مهارات الاستنباط- الاستدلال- الاستنتاج- تقويم الحجج والمناقشات.

كما حدّد (عزيز، ٢٠٠٥ المشار إليه في محمد، ٢٠٠٩) القدرات العقلية التي يتضمنها التفكير التأملي بما يلي:

- ١- القدرة على تحديد المشكلة.
- ٢- القدرة على تحليل عناصر الموقف المُشكّل.
- ٣- القدرة على استدعاء القواعد العامة التي يمكن تطبيقها، وكذلك الأفكار والمعلومات التي ترتبط بالمسكلة.
- ٤- القدرة على تكوين فروض محددة لحل الموقف المُشكّل، واختبار كل فرض على ضوء المعايير المقبولة في مجال المشكلة.
- ٥- القدرة على تنظيم النتائج التي يمكن الوصول إليها بطريقة يمكن الاستفادة منها للتوصل إلى حل الموقف المُشكّل.

كما يوضّح (البعلي، ٢٠٠٦) مهارات التفكير التأملي في: تحديد السبب الرئيسي للمشكلة - التوصل إلى الاستنتاجات المناسبة- تحديد الإجراءات الخطأ في حل المشكلة- إعطاء تفسيرات منطقية- التوصل إلى حلول مقترحة أو قرارات معينة.

كما حدّد (langer & colton, 1994) المشار إليه في عبدالله، ٢٠٠٧) مهارات التفكير التأملي كما يلي:

١- التعرف على طبيعة وأبعاد المشكلة.

٢- التعرف على الأخطاء في إجراءات حل المشكلة.

٣- إعادة صياغة المشكلة.

٤- تنظيم المشكلة.

٥- إيجاد حلول بديلة.

٦- التجربة الفعلية للحلول المقترحة.

٧- اتخاذ قرارات تأملية.

٨- تقديم المخرجات النهائية.

١- ٢- الكفاءة الذاتية (self-efficacy):

١- ٢- مقدمة:

يعتبر مفهوم الكفاءة الذاتية من المفاهيم الأساسية في تفسير السلوك الإنساني، وقد تناول الباحثون في البيئة العربية مصطلح self-efficacy وترجم إلى مصطلحي كفاءة الذات أو فعالية الذات، وهذا المفهوم يشكل المحدد الرئيسي لسلوك الفرد خاصة من وجهة نظر أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي، وقد ظهر مفهوم الكفاءة الذاتية على يد باندورا (١٩٧٧) عندما قدّم نظرية متكاملة لهذا المفهوم حدد فيها أبعاد ومصادر الكفاءة الذاتية، وتمثل هذه النظرية جانباً مهماً من نظرية التعلم الاجتماعي (إبراهيم، ٢٠١١).

١- ٢- تعريف الكفاءة الذاتية:

يرى (باندورا، ١٩٧٧ المشار إليه في إبراهيم، ٢٠١١) أن الكفاءة الذاتية هي مؤشر لمدى قدرة الفرد على التحكم في أفعاله الشخصية وأعماله، فالفرد الذي لديه إحساس عال بالكفاءة الذاتية يمكن أن يسلك بطريقة أكثر فعالية ويكون أكثر قدرة على مواجهة تحديات بيئته، واتخاذ القرارات ووضع أهداف مستقبلية ذات مستوى عال، بينما الشعور بنقص الكفاءة الذاتية يرتبط بالقلق وانخفاض التقدير الذاتي عن مدى القدرة على الإنجاز.

كما يرى (الزيات، ٢٠٠١) أن الكفاءة الذاتية هي اعتقاد أو إدراك الفرد لمستوى أو كفاءة أو فاعلية إمكاناته أو قدراته الذاتية، وما تنطوي عليه من مقومات عقلية معرفية، وانفعالية دافعية، وحسية فسيولوجية عصبية؛ لمعالجة المواقف أو المهام أو المشكلات أو الأهداف الأكاديمية، والتأثير في الأحداث؛ لتحقيق إنجاز ما في ظل المحددات البيئية القائمة.

١- ٢- ٣- مصادر الكفاءة الذاتية:

يرى (bandura، ١٩٧٧، ١٩٩٧، ٢٠٠١ المشار إليها في العزام & طلافحة، ٢٠١٣) أن

هناك أربعة مصادر للكفاءة الذاتية لدى الأفراد، هي:

١- إنجازات الأداء:

وتشير إنجازات الأداء إلى تجارب الفرد وخبراته المباشرة، فالنجاح في مهمات سابقة يؤلّد النجاح ويزيد توقعاته في مهمات لاحقة.

٢- الخبرات البديلة:

ويقصد بها: المعلومات التي تأتي الفرد من خلال ما يقوم به الآخرون من نشاطات، ف رؤية الآخرين يقومون بنشاطات مهددة بدون نتائج مؤلمة تعود عليهم باستطاعتها أن تنتج توقعات عند الملاحظين تساعدهم على تحسين جهودهم وتكثيفها والإصرار عليها، فبإمكانهم إقناع أنفسهم بأن الآخرين قاموا بذلك وبإمكاننا القيام به أيضاً.

٣- الإقناع اللفظي:

ويقصد به: المعلومات اللفظية التي تأتي الفرد عن طريق الآخرين، ويعد هذا المصدر واسع الانتشار؛ لأن إمكانية توفره سهلة، لذا يمكن توجيه الأفراد من خلال ما يقترحه الآخرون عليهم ليصبحوا معتقدين بإمكانية تكيفهم بنجاح تجاه أشياء نجحوا في التغلب عليها في الماضي. (pajares, 1997) المشار إليه في العزام & طلافحة، (٢٠١٣).

٤- الاستثارة الانفعالية:

يتوقف هذا المصدر على الدافعية المتوفرة أثناء الموقف، وعلى الحالة الانفعالية للفرد، حيث ينخفض الأداء أثناء الانفعال الشديد، فعندما تسيطر الأفكار السلبية والمخاوف حول قدرات الفرد على أداء مهمات محددة، فإن ردود الفعل الانفعالية تعمل على خفض مستوى الكفاءة الذاتية، ولذا فإن تحسين الحالة الجسدية والانفعالية للفرد يمكن أن تقلل الحالات الانفعالية السلبية، وبالتالي زيادة الكفاءة الذاتية. (pajares, 1997) المشار إليه في العزام & طلافحة، (٢٠١٣).

١- ٢- ٤- الكفاءة الذاتية والسلوك الانساني:

يرى باندورا (bandura, 1989) المشار إليه في آل مراد، (٢٠٠٨) أن الاعتقادات أو الإدراكات عن الكفاءة الذاتية تؤثر في سلوك الفرد من خلال أربع نواح، هي:

١- اختيار السلوك: تؤثر الإدراكات المتعلقة بالكفاءة الذاتية للفرد على اختياره لسلوكه.

٢- كم ومعدل الجهد: حيث تحدد الاعتقادات عن الكفاءة الذاتية كم ومعدل الجهد الذي يبذله الفرد، ومدى حرصه على مواصلته أو منابرتة في أداء النشاط المستهدف.

٣- أنماط التفكير: فتؤثر الكفاءة الذاتية على أنماط التفكير بحيث قد تصبح معينات ذاتية أو معوقات ذاتية، وأن إدراك الأفراد للكفاءة الذاتية يؤثر في أنواع الخطط التي يضعونها، فالذين لديهم إحساس مرتفع بالكفاءة الذاتية يضعون خططاً ناجحة والذين يحكمون على أنفسهم بعدم الكفاءة هم أكثر ميلاً للخطط الفاشلة والأداء الضعيف والاختفاق المتكرر، فالإحساس المرتفع بالكفاءة يكون بناءات معرفية ذات أثر فعال في تقوية الإدراك الذاتي للكفاءة.

٤- الفرد منتج للسلوك: يتضح تأثير اعتقادات أو إدراكات الكفاءة الذاتية للفرد على سلوكه، ويكون ذلك من خلال النظر إلى الفرد؛ باعتباره منتجاً للسلوك أكثر منه متبنياً بالسلوك.

٢- الدراسات السابقة:

دراسة (لطف الله & عطيه ، ٢٠٠٩):

استهدفت هذه الدراسة تصميم برنامج تدريبي مقترح لتنمية التفكير التأملي ومستوياته لدى الطالب معلم العلوم، تكونت عينة الدراسة من (٩) طلاب مثلت المجموعة التجريبية، و(١٠) طلاب مثلت المجموعة الضابطة.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين والضابطة في اختبار المعتقدات التدريسية، وكذا بطاقة ملاحظة الأداءات التدريسية، وكذا اختبار حل المشكلات بصورة تأملية، وكذا اختبار التفكير التأملي الكلي، واختبار مستوى التفكير التأملي الكلي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (علي، شلبي، & محمد، ٢٠٠٩):

استهدفت هذه الدراسة قياس فاعلية برنامج مقترح لإعداد الطالب المعلم بقسم الجغرافيا بكلية التربية في ضوء المستجدات التكنولوجية، تكونت عينة الدراسة من طلاب الفرقة الرابعة قسم الجغرافيا.

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار تحصيل المعارف والمفاهيم التكنولوجية، وكذا في أداء مهارات المستجدات، وفي مقياس اتجاهات الطلاب نحو استخدام المستجدات التكنولوجية، وذلك لصالح التطبيق البعدي.

دراسة (محمد، ٢٠٠٩ ب):

استهدفت هذه الدراسة استقصاء فعالية برنامج في إعداد معلم الفيزياء قائم على التعلم الإلكتروني في تنمية المكون المعرفي، ومهارة اتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين. تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالباً وطالبة من طلاب وطالبات الفرقة الرابعة شعبة طبيعة وكيمياء، استخدمت الدراسة التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة.

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في اختبار المكون المعرفي، ومقياس اتخاذ القرار، ومقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني في القياسين: القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، كما أثبتت النتائج وجود ارتباط بين المكون المعرفي ومقياس اتخاذ القرار، وكذلك يوجد ارتباط موجب بين اختبار المكون المعرفي ومقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني، وكذلك لا يوجد ارتباط موجب بين مقياس اتخاذ القرار ومقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني.

دراسة (عيسى & خليفة، ٢٠٠٩):

استهدفت هذه الدراسة قياس أثر برنامج تدريبي للمعلم قائم على تحسين فعالية الذات الأكاديمية للتلاميذ في الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو الرياضيات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. تكونت عينة الدراسة من (٩٣) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين: (٥٣) طالباً، وضابطة (٤١) طالباً. كما تكونت عينة الدراسة من خمسة معلمين.

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة على مقياس فعالية الذات الأكاديمية، وكذا مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي ومقياس الاتجاه نحو الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة بودي (Bodie, 2009):

تناولت هذه الدراسة الحالة النوعية، حيث فحصت أثر السنة الأولى في برنامج تعريف لمعلمي الرياضيات للمرحلة المتوسطة على معرفة المحتوى الرياضي وأصول التدريس والثقة والتدريب الصفّي وتحصيل الطلاب لستة معلمين جدد للرياضيات للمرحلة المتوسطة في مدرسة حي الضواحي. حاولت هذه الدراسة الإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما هي عوامل برنامج التطوير المهني التي تؤدي إلى أداء أفضل للمعلم، تم جمع البيانات من خلال المقابلات، الاستبانات، المقالات، نتائج تقييم الطالب.

أثبتت النتائج ما يلي:

- ١- أن آراء المعلمين حول تدريبهم على التعليم بما يتعلق بقدرتهم على استثارة تفكير الطلاب، ومعرفة المحتوى الرياضي قد تحسنت كنتيجة للبرنامج.
- ٢- لقد استفاد المعلمون استفادة عظيمة من فرصة مقابلة مرشديهم عند تدريس درس رياضيات، تلاه فرصة لمناقشة الرياضيات ومشكلات التدريس مع أقرانهم ومرشديهم.

دراسة (عبدالعاطي et al., 2010):

استهدفت هذه الدراسة قياس فاعلية برنامج إلكتروني مقترح قائم على تعليم التفكير وأثره على التحصيل الدراسي، واكتساب بعض مهارات ما وراء المعرفة لدى شعبة إعداد معلم الحاسب الآلي. تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الثانية شعبة إعداد معلم الحاسب بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة. استخدمت الدراسة تصميم المجموعة الواحدة ذا القياس القبلي والبعدي.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي، وكذا في اكتساب بعض مهارات ما وراء المعرفة، وذلك لصالح التطبيق البعدي.

دراسة فوكس (Fox, 2011):

استهدفت هذه الدراسة فحص أثر برامج تدريب المعلم على الكفاءة الذاتية كما يراها معلمو السنة الأولى. تم جمع البيانات من خلال الاستبانات والبيانات الديموغرافية من عينة من معلمي السنة الأولى، وطبق على المعلمين قياس الكفاءة الذاتية معاً مسبقاً من قبل باحثين آخرين. تم تقسيم برامج التدريب البديل إلى أربعة أنواع: برعاية الجامعة، برعاية المدرسة، برعاية مركز الخدمة التعليمية، وبرعاية القطاع الخاص.

تم تحليل النتائج بواسطة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الأحادي. تم استخدام عملية الترميز الاستقرائي؛ لتحليل البيانات النوعية. أثبتت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في الفعالية الذاتية بين المعلمين الذين تدربوا في برامج التدريب التقليدية وبرامج التدريب البديلة. بشكل

عام، أوضح التحليل الكيفي أهمية الخبرة الميدانية والتوجيه الأقل درجة كضرورة لدعم الفاعلية الذاتية، بالإضافة إلى ذلك فإن المعلمين في برامج التدريب التقليدي والتدريب البديل أشاروا إلى أن برامج تدريبهم لم تعدهم بشكل كافٍ لمساعدة طلابهم على اجتياز اختبار تقييم المعرفة والمهارات. دراسة صامويلز (Samuels, 2011):

استهدفت هذه الدراسة تحديد فاعلية البرنامج التعريفي للمعلم في مدرسة بليز الابتدائية من خلال آراء ثلاث مجموعات من المشاركين: المعلمين المؤهلين حديثاً، الموجهين، ومديري المدارس. استخدمت أساليب التقييم بما في ذلك الاستبانة المصممة من قبل الباحث. أثبتت النتائج أن البرنامج التدريبي التعريفي كان فعالاً من قبل الجهات المعنية بها. ذكر المدرسون أن البرنامج ساعد على إعداد المعلمين لتدريس الفصول الدراسية. حدد التقييم أن مكون الإرشاد من إحدى نقاط الضعف في البرنامج. من خلال تطوير ورشة عمل الإرشاد فإن المرشدين سوف يكتسبون المهارات والمعارف اللازمة للدعم الجيد للمعلمين المؤهلين حديثاً. دراسة واتكنز (Watkins, 2011):

استهدفت هذه الدراسة وصف أدوار الرئيس والمرشد في برنامج تعريفي للمعلم الفعال، بالتحديد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما دور الموجه في برنامج تعريفي للمعلم الفعال؟

٢- ما دور الرئيس في برنامج تعريفي للمعلم الفعال؟

٣- ما المكونات الضرورية للبرنامج التعريفي للمعلم الفعال؟

تم تصميم البحث الوصفي باستخدام مدخل الطرق المختلطة. تم تجميع البيانات الكمية من خلال مقياس ليكرت، تم تطبيقه على المعلمين الجدد الذين لديهم أقل من ثلاث سنوات من الخبرة التعليمية في إحدى المدارس المتوسطة.

كما أن النتائج أكدت أو طعنت من خلال بيانات كيفية تم تجميعها من خلال مقابلات مجموعتين تركيز مستقلتين مع المدير ومرشد جديد للمعلم، أظهرت النتائج أن البرنامج التعريفي في حالة إيجابية، على وجه التحديد أنظمة المواجهة والمعلومات الروتينية تم تزويدها قبل اليوم الأول من الدراسة، التطوير المهني للإدارة الصفية، فرص المشاركة مع المعلمين الجدد الآخرين كانت ثلاثة مجالات مثلت تحدياً لنجاح البرنامج التعريفي للمعلم الفعال، بالإضافة إلى ذلك، أثبتت النتائج أن الدعم حسب الطلب من مدير المدرسة والمرشد هي عناصر أساسية للتصدي للاحتياجات التعليمية والعاطفية للمعلمين الجدد.

دراسة (الرفاعي، ٢٠١٢):

استهدفت هذه الدراسة قياس أثر برنامج تدريبي مدمج في الترابطات الرياضية -يستخدم منتدى تعليمي- على تحسين معرفة واتجاه وأداء الطالب المعلم شعبة التعليم الابتدائي تخصص الرياضيات، تكونت عينة الدراسة من ١٤ طالباً، (١٣ طالبة + طالب واحد) شكلوا مجموعة الدراسة. استخدمت الدراسة التصميم التجريبي من نوع "المجموعة الواحدة".

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تحسينات في مستوى الترابطات الرياضية والاتجاه نحوها لدى الطلاب بعد التدريب على البرنامج، كما كانت استجابات الطلاب على بطاقة تحليل وأداء نشاط في الترابطات الرياضية مناسبة، ولم تتوصل الدراسة إلى كشف العلاقة بين متغيري الترابطات الرياضية (الجانب المعرفي) والاتجاه نحوها، في حين كشفت عن وجود علاقة موجبة ودالة بين متغيري الترابطات الرياضية (الجانب الادائي) والاتجاه نحوها، كما بينت النتائج رضا الطلاب عن البرنامج والمدرّب.

دراسة (علام، ٢٠١٢):

استهدفت هذه الدراسة تصميم برنامج إلكتروني؛ لتدريب معلمي الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة على استخدام الإستراتيجيات المبتا معرفية، وقياس أثره في تنمية وعيهم بها، واتجاههم نحو التدريب الإلكتروني، تكونت عينة الدراسة من (٣٠) معلماً ومعلمة للدراسات الاجتماعية في المرحلتين الابتدائية والإعدادية. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي وبالتحديد تصميم المجموعة الواحدة ذي القياس القبلي والبعدي.

أثبتت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيقين: القبلي والبعدي للمعلمين مجموعة البحث في اختبار الوعي، وكذا مقياس الاتجاه نحو التدريب الإلكتروني لصالح التطبيق البعدي.

دراسة لوي (Lowe, 2012):

استهدفت هذه الدراسة تحديد ما إذا كان هناك حاجة للإصلاح داخل برامج التدريب التقليدية الأولية أو برامج تدريب المعلمين البديلة. إن الغرض من هذه الدراسة هو جمع البيانات حول آراء المعلمين حول برامج تدريب المعلمين التقليدية أو البديلة كتدريب كافٍ لإعدادهم لإكمال مهامهم الوظيفية الفعلية. قارنت الدراسة بين آراء المعلمين ذوي السنوات المتفاوتة من الخبرات التعليمية (١-٢، ٣-٤، وأكثر من خمسة)؛ لتحديد ما إذا كان هناك فرق و/أو كيف أن سنوات الخبرة في مجال التدريس أثرت في تصورات المعلمين حول برنامج تدريب المعلمين الأولية. أيضاً سعت الدراسة إلى تحديد المهام الوظيفية التي يشعر المعلمون أنهم يتدربوا أو لم يتدربوا عليها بشكل كافٍ في برامج التدريب الأولية.

أثبتت النتائج أنه لم يكن هناك دلالة إحصائية وجدت في أي من المتغيرات لهذه الدراسة. ومع ذلك، كانت هناك بعض المجالات المحددة التي أشار إليها المعلمون بأنهم بحاجة إلى أن يتدربوا عليها بشكل كافٍ. إن العديد من المشاركين في الدراسة أشاروا إلى أنهم لم يتدربوا بشكل كافٍ

ليخططوا لتدريس الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. ذكر المشاركون في الدراسة أنهم لم يتدربوا على تدريس الصفوف ذات الأعداد الكبيرة من الطلاب أو لم يكن لديهم مواد تعليمية كافية.

هذه العوامل لها تأثير عميق في إصلاح التعليم. إن التدريب الكافي للمعلم يؤكد على تنمية قدرة المعلم لتلبية الاحتياجات الفردية لكل طالب. إن الوضع الراهن لاقتصادنا يخلق مشكلات إضافية تحتاج إلى معالجة عن طريق إصلاح التعليم. هذا يشير إلى أن المعلمين الحاليين وكذلك معلمي المستقبل بحاجة إلى التدريب الكافي في هذه المجالات من أجل توفير تعليم متميز فعال للطلاب وتلبية جميع قدرات الطلاب.

دراسة لوبيز (Lopez, 2012):

استهدفت هذه الدراسة توجيه التركيز على برامج إعداد المعلم التقليدية، وتحليل العمليات لكيفية اختيار معلمي الصفوف ودعمهم كمعلمين قادة في إحدى برامج إعداد المعلمين الأوروبية. تم دراسة آراء المعلمين القادة. تم جمع البيانات من خلال الاستبانة الإلكترونية، كان هناك أربع مجموعات من المشاركين: (معلمي التدريب القادة السابقين، المعلمين القادة، مديري المدرسة ومنسقي التوظيف الجامعي)، ثلاث من المجموعات الأربع من المشاركين قدّمت بيانات لهذه الدراسة، تم تحليل البيانات ووضعت توصيات لبحوث مستقبلية.

دراسة تياجو (Teague, 2012):

بحثت هذه الدراسة في قضية أنه بين المعلمين المبتدئين فإن الاستنزاف سائد ومكلف، وقد صمم البرنامج التعريفي الأكاديمي للمعلم المبتدئ؛ لتوفير التوجيه ذي النوعية الجيدة، التعريف والدعم للمعلمين المبتدئين في منطقة ريفية، اختبرت هذه الدراسة أثر البرنامج على الثقافة والتدريب واستبقاء المعلمين الجدد، وكشف عن تصنيفات ودرجات مكونات البرنامج من قبل المشاركين بشكل جماعي.

رغم أن الحجم النسبي لبعض المجموعات الفرعية كان صغيراً جداً للسماح بالتعميم، إلا أن النتائج قدّمت تقييماً شاملاً للبرنامج، والاحتفاظ داخل المجموعة التجريبية تجاوز ذلك من المجموعة الضابطة بنسبة (٨,٥%). رغم عدم وجود دلالة إحصائية قد تكون الآثار أكثر مطابقة لمناطق ريفية مشابهة اقتصادياً.

دراسة كولينز (Collins, 2012):

بحثت هذه الدراسة في قضية تركيز الاهتمام الوطني على تحسين قدرة الطلاب على القراءة منذ إقرار قانون التعليم المتوسط والثانوي لعام ١٩٦٥، حيث تنفيذ برنامج كاليفورنيا للقراءة الأول في جميع أنحاء الدولة؛ وذلك بهدف تحسين مهارات القراءة للطلاب من مرحلة رياض الأطفال حتى الصف الثالث، وقد صممت هذه الدراسة البحثية؛ لتحديد ما إذا كان هناك علاقة بين تدريب المعلمين والتحصيل العلمي للطلاب.

وقد استخدمت التصميم شبه التجريبي؛ لتوضيح فيما إذا كان التعرض للقراءة أولاً في الصفوف الثاني والثالث لديه تأثير إيجابي على اختبار معايير كاليفورنيا للصف الثالث، بالإضافة

إلى درجات فنون اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الثاني متوسطي التحصيل مقارنة بطلاب مشابهيهم في ظروف مشابهة.

أثبتت النتائج أن طلاب الصف الثاني ذوي التحصيل المرتفع الذين تعرضوا لاختبار القراءة في الصفين الثاني والثالث أظهروا أداء أقل بالمقارنة بطلاب مشابهيهم في ظروف مشابهة، الذين لم يدرسوا باستخدام القراءة أولاً، كما لم يتم ملاحظة العلاقة المفترضة بين التطور المهني وأداء الطلاب.

دراسة بيباس (Bebas, 2012) :

بحثت هذه الدراسة في مشكلة الاستنزاف للمعلمين المبتدئين التي هي مكلفة للمناطق التعليمية ولمهنة التعليم في نواح كثيرة. إن برامج إعداد المعلمين كبرنامج إعداد المعلمين للمرحلة المتوسطة في جامعة مقاطعة وريستير يمكن أن يساهم في تقليل عدد المعلمين المبتدئين الذين غادروا المهنة. لذلك، فإن هدف هذه الدراسة هو استقصاء العناصر المختلفة لنموذج خاص لإعداد المعلمين، نموذج التطوير المهني الذي طبق في جامعة وريستير لقياس فاعليته على فعالية الذات، وكفاءة المعلم، والاستبقاء للمعلمين المبتدئين.

إن تصميم الطرق المختلطة في شكل تقويم النواتج تم تصميمه لاستكشاف ومقارنة آراء الخريجين الذين بقوا في مهنة التدريس لمدة ثلاث سنوات على الأقل وخريجي البرنامج الذين تركوا المهنة أو لم يبدؤوا فيها من الأساس.

تم استخدام الأدوات والاستبانات ومجموعة التركيز والمقابلات. أثبتت النتائج تقريباً أن كل المشاركين في برنامج جامعة وريستير لديهم مستوى عال من فعالية الذات وكفاءة المعلم، ودخلوا البرنامج ولديهم مستوى عال من هذين المتغيرين، ومع ذلك هذه الزيادة لا تتوقع الاستمرار في مهنة التعليم.

دراسة (عطية، ٢٠١٢) :

استهدفت هذه الدراسة استقصاء فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية المهارات التدريسية، والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى الطلاب معلمي اللغة العربية. تكونت مجموعة البحث من الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية بلغ عددهم (٢٨) طالباً، وقد تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين: تجريبية، وضابطة.

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، واستخدم من تصميمات هذا المنهج طريقة المجموعات المتكافئة التي من نوع المجموعة التجريبية الواحدة والمجموعة الضابطة الواحدة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة تقويم المهارات التدريسية، وكذا مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لصالح التطبيق البعدي.

دراسة (عمر، ٢٠١٣):

استهدفت هذه الدراسة وضع برنامج مقترح في التربية العلمية قائم على شبكات التواصل الاجتماعي؛ لتنمية المفاهيم العلمية وعادات العقل لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال. تكونت عينة الدراسة من طالبات الفرقة الرابعة شعبة الطفولة بكلية التربية جامعة سوهاج بلغ عددهن (٢٥) طالبة معلمة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي.

أظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المفاهيم العلمية وعادات العقل لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال.

دراسة (Eatherton, 2014):

مع تزايد تطور المجتمع، تزايد فرص توقع استخدام التكنولوجيا كأداة داخل الفصل. إلا أن هناك تعارض واضح بين ما نتوقعه من استخدام التكنولوجيا وتطبيق أنشطة التعلم بالاعتماد على التكنولوجيا. والمشكلة التي تتناولها هذه الدراسة هي كيفية تقديم التدريب بطريقة تعد المعلمين ليستفيدوا من أنشطة التعلم القائمة على التكنولوجيا داخل فصولهم. وقد تساءلت هذه الدراسة ما إذا كان المعلمين المشاركين في برنامج تدريب تكنولوجي عبر الشبكة قد أظهروا تغييراً في مستوى ثقتهم في تكامل التكنولوجيا، وكذلك ما إذا كانت المشاركة تدعم تكرار استخدام أنشطة التعلم بالاعتماد على التكنولوجيا داخل الفصل. وقد كانت المتغيرات التابعة هي: مستوى الثقة في استخدام التكنولوجيا وتكرار استخدام أنشطة التعلم القائمة على استخدام التكنولوجيا، وكذلك كان المتغير المستقل هو المشاركة في برامج تدريب المعلم عبر الشبكة. وفي هذه الدراسة، استخدمت طريقة سلسلة زمنية ومجموعة واحدة. وكان المشاركون من معلمي فصول المرحلة الثانوية من هؤلاء الذين يعملون في منطقة تعليمية يتوفر في مدارسها حاسب آلي لكل طالب. وقد خاضوا الدراسة الاستقصائية لقياس معلومات سكانية والمستوى الحالي المتاح لاستخدام التكنولوجيا. وقد تم تطبيق مبادئ تعلم الكبار في عرض وتنظيم برنامج لتدريب المعلمين عبر الشبكة لمدة ثمانية أسابيع. وقد تم استعراض تكنولوجيا مختلفة للشبكة (٢٠٠) مع تطبيقات عملية لاستخداماتها في الفصل. وبعد الانتهاء من البرنامج، أدى المشاركون اختبار بعدي استقصائي. وقد حلت النتائج باستخدام اختبار T ثنائي الفروق. وعند الانتهاء من التدريب، أظهر المشاركون تغييراً ذو دلالة احصائية في مستوى الثقة، إلا أنه لم يظهر أي تغير في تكرار الاستخدام. وقد تساعد نتائج هذه الدراسة تلك المناطق التعليمية التي تسعى إلى تقديم تدريب فعال للمعلمين حول كيفية تنفيذ أنشطة التعلم باستخدام التكنولوجيا داخل فصولها.

دراسة (غانم، ٢٠١٤):

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لبرنامج تدريبي في التأهيل المهني لرخصة معلم علوم في المرحلة الإعدادية في ضوء متطلبات الجودة ومعايير الأداء. تكونت عينة الدراسة من (١٦) خبيراً تم تطبيق عليهم استبيان آراء الخبراء والمعلمين في البرنامج التدريبي. أظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج المقترح قد لاقى ترحيباً من الخبراء والمعلمين وقد دلت النتائج على حصول جوانب البرنامج على نسبة تأييد عالية لموثوقيته ومدى إمكانية تطبيقه في الواقع.

دراسة (موسى & مصطفى، ٢٠١٤):

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف أثر دمج التعليم الإلكتروني السحابي وتطبيقات التعلم الجوال في تنمية مهارات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم لمعلمي التعليم الأساسي، وذلك من خلال تحديد بعض مهارات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية اللازمة لمعلمي التعليم الأساسي، والاحتياجات التدريبية اللازمة لهم من هذه المهارات، وتحديد عناصر البرنامج التدريبي القائم على دمج التعليم الإلكتروني السحابي وتطبيقات التعلم الجوال، وتعرّف أثر استخدام البرنامج التدريبي في تنمية مهارات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في العملية التعليمية. تكونت عينة الدراسة من (٤٣) معلماً ومعلمة من معلمي التعليم الأساسي.

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً دالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي لصالح الاختبار البعدي، وبطاقة ملاحظة مهارات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في اتجاه التطبيق البعدي، وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين درجات المعلمين في الاختبار التحصيلي، وبطاقة ملاحظة مهارات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية، وأن هناك أثراً إيجابياً دالة إحصائية لاستخدام دمج التعليم الإلكتروني السحابي وتطبيقات التعلم الجوال في تنمية مهارات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية لدى معلمي التعليم الأساسي.

دراسة (Allison, 2015):

تسعى هذه الدراسة إلى تطوير برنامج لتدريب المعلمين الذين يتعاملون مع طلاب الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية الذين يعانون من السلوكيات التخريبية. وقد أجري البحث بهدف تحديد المكونات الأساسية لبرنامج تدريب للمعلمين ليساعدهم على دعم علاقاتهم مع الطلاب من أجل زيادة السلوكيات الإيجابية في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية. وقد ساهمت انطباعات التفاعل المجتمعي ومعاملات البحث والتطوير والنشر بصورة ملحوظة في تطوير البحث واستخدام النموذج، وهذا يمكن أن يستخدم في هذه الدراسة لتطوير برنامج تدريب لمعلمي الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية.

دراسة (الزيات، ٢٠١٥):

استهدفت هذه الدراسة استقصاء فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير التأملي في تنمية الدافع المعرفي لدى الطالب المعلم. تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبا وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين بالتساوي.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج التدريبي على مقياس الدافع المعرفي ومتوسط درجاتهن بعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس الدافع المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (Macdonald, 2016):

ركزت دراسة هذا البحث الإجمالي على أثر جنسن (٢٠٠٩) الذي ينعكس في عقول معلمي الطلاب الفقراء ببرامج التدريب وانعكاسه على سلوكيات المعلم وطرق التدريس التي يستخدمها. وقد شارك ١٠ معلمين من معلمي المدارس الابتدائية اختبروا بطريقة عشوائية (أسماء وهمية) وقدمت لهم جلسة متعددة الخطوات. وكانت الخطوة الأولى هي خطوة ما قبل التدريب واشتملت على تلقي كتاب جنسن المعنون "إشراك الطلاب ذوي العقول الضعيفة" (٢٠١٠م) وقراءته. وقد اشتملت خطوة ما قبل التدريب الإضافية على اتمام وثيقة الانطباعات الشخصية حول مصفوفات "جنسن" للتدريب الأكاديمي والمعرفي والجهدي والسلوكي (جنسن وماكدونالد، ٢٠١٥م). وقد تكونت جلسة التدريب من برنامج للتدريب لمدة يوم واحد يستخدم برنامج جنسن لإشراك الطلاب الذين لا يجيدون استخدام عقولهم. وقد احتوت جلسة التدريب على عدة جلسات تعاونية تسمح للمشاركين بمناقشات حول تطبيق الأنشطة وممارستها وتنفيذها. كما شملت أنشطة ما بعد التدريب اتمام وثيقة الانطباعات الشخصية لمصفوفات "جنسن" للتدريب الأكاديمي والمعرفي والجهدي والسلوكي (جنسن وماكدونالد، ٢٠١٥م) للمرة الثانية بما يسمح بتحليل الانطباعات الشخصية ومقارنتها. بالإضافة إلى أن المشاركون قد ملئوا استقصاء تدريس ذوي العقول المتأثرة بالفقر، وهو يسمح للمشارك بكتابة أفكاره حول تطبيق الأنشطة. وقد تناولت أسئلة البحث أثر برنامج التدريب على سلوك المعلم داخل الفصل وعلى طرق التدريس. وقد أظهرت الدراسة أن ١٠٠٪ من المشاركين مروا بمستويات مختلفة من تزايد استخدام الطرق التي قدمت لهم أثناء التدريب. وقد أظهرت النتائج أن برنامج جنسن للتدريب كان له تأثير إيجابي على كلاً من طرق التدريس ومعتقدات المعلمين.

دراسة (غانم، ٢٠١٦):

هدفت هذه الدراسة إلى رفع مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية في ضوء كفايات معلم القرن الحادي والعشرين، وقياس أثر وحدة تدريبية مقترحة في اكتساب بعض الكفايات المعرفية. تكونت عينة الدراسة من (٢٢) معلماً. تكونت أدوات الدراسة من

استبيان الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء كفايات معلم القرن الحادي والعشرين، واختبار الكفايات المعرفية.

أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لاختبار الكفايات المعرفية، كما أكدت النتائج أن حجم تأثير البرنامج كبير، واتضح أثر البرنامج المقترح في اكتساب الكفايات المعرفية لمعلم القرن الحادي والعشرين.

دراسة (Glenn, 2017):

يقدم التطوير المستمر لمعلمي مرحلتها ما قبل المدرسة والابتدائية للتكنولوجيا التي تقدم مميزات اقتصادية وفرص عالمية للتعامل مع المجتمع التعليمي وخاصة طريقة مونتسوري. فالمعلمين الذين يستخدمون طريقة مونتسوري يمكن أن يعتمدوا على مزايا إمكانات تكنولوجيا التعليم، وذلك من خلال الفهم والاستخدام المناسب لأغراضها الخلاقة. وكانت المشكلة هي وجود برامج محدودة للتدريب التكنولوجي تقدمها المدارس العامة في مونتسوري للمعلمين. والهدف من هذه الدراسة الكمية التي تستخدم مجموعة واحدة واختبار قبلي واختبار بعدي هو تحديد آثار برنامج تدريبي على التكنولوجيا لمدة ٥ أيام على مهارات الكفاءات التكنولوجية الأساسية للمعلمين في سبع موضوعات:

- أساسيات تشغيل الحاسب الآلي
- إعداد المعدات وصيانتها والتعامل مع مشكلاتها
- مهارات معالجة الكلمات
- القوائم المنسدلة
- الشبكات
- الاتصالات
- التواصل الإعلامي

وقد شارك في الدراسة عينة مكونة من ٣٣ معلم يستخدم طريقة مونتسوري في مراحل ما قبل المدرسة وحتى العام الثامن الابتدائي في المدارس العامة الواقعة في ولاية متشيجان. وهذا البحث لم يتم إجراؤه في مدرسة عامة في مونتسوري وليس مخصصاً لمعلمي مونتسوري. وقد احتوت النتائج على تحليل لتقييم ذاتي لكل مشارك لمستويات كفاءته/كفاءتها التكنولوجية في موضوعات رئيسية سبع قبل وبعد البرنامج التدريبي الذي استمر لمدة خمس أيام. وقد أظهرت النتائج البعدية لبرنامج الخمس أيام زيادة ملحوظة في مستويات كفاءة المشاركين. وبناء على هذه النتائج نوصي بأن تنفذ مدارس مونتسوري برنامج التدريب التكنولوجي الذي سوف يسمح بدعم مستمر للمتعلمين مع فرصة للتعاون مع الزملاء النظراء لهم، وهو في نفس الوقت يقدم فرصة إتاحة وقت للمعلمين للتعلم بالسرعة المناسبة لهم. ويجب أن تشتمل الأبحاث القادمة على عينة كبيرة وبرنامج ممتد للتدريب التكنولوجي لأكثر من خمس أيام.

دراسة (James, 2017):

كان الغرض من هذه الدراسة الكمية المتعددة الطرق هو جمع البيانات من أجل تطوير مستقبلي لبرنامج التدريب أثناء الخدمة للمعلمين الجدد الذين توظفهم أكاديمية لايك فورست (اسم مستعار). فالمعلمين الجدد الذين يتعاملون مع أطفال ذوي احتياجات تعليمية خاصة واجهوا تحديات التدريس في دولتهم التي تقع في الشرق الأوسط بالإضافة إلى تلك التحديات التي تواجه المعلم الجديد بصفة عامة. وعند وصف عينة هذه الدراسة نقول أن العينة هي خمس معلمين جدد من معلمي الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة وقد تناولت ما يلي:

- ما لا يقل عن خمس سنوات من خبرات التعليم داخل الفصل.
 - ما لا يزيد عن عامين من الخبرة في العمل في أكاديمية لايك فورست.
- وقد وضعت الدراسة ثلاثة أسئلة للبحث وجمعت البيانات للإجابة عليها وهي كالتالي:
- ما المشكلات التي يواجهها معلمي الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة خلال الأشهر والسنوات الأولى من عملهم ؟
 - كيف يمكن أن يتم التعامل مع هذه المشكلات ؟
 - ما نوع الدعم الذي يحتاجه معلمي الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة ومعاونيهم ؟
- وقد استعرضت هذه الدراسة الأسس النظرية ومفاهيم النماذج المستخدمة لتقديم استراتيجيات جُمعت من خلال البيانات لإيجاد دعم رئيسي والتدخلات اللازمة للمعلمين الجدد للأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة في أكاديمية لايك فورست. وقد كشفت نتائج الدراسة أن التدريب أثناء الخدمة هام بالنسبة للمعلمين الجدد في المرحلة الابتدائية كوسيلة للتطور المهني. فهذه الوسيلة يمكن أن تثبت أنها استثمار مجد في المعلمين والمدرسة والمجتمع. بالإضافة إلى أنه من المهم للمعلمين الحصول على معارف معاصرة ومهارات من خلال حضور التدريب أثناء الخدمة. ففاعلية التدريب أثناء الخدمة ضرورية من أجل ضمان أن يكون التدريب ملائماً ومحققاً لنتائج المرجوة مثل تطوير توجهات المعلم وتطوير احتياجات التحليل وكذلك تحسين استراتيجيات التطوير.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة نجد أنها:

أولاً - تناولت أهدافاً متعددة، منها ما هدف إلى:

- ١- تصميم برنامج تدريبي؛ لتنمية التفكير التأملي، مثل دراسة (لطف الله & عطيه، ٢٠٠٩).
- ٢- قياس فاعلية برنامج مقترح في ضوء المستحدثات التكنولوجية، مثل: دراسة (علي، et al., 2009).
- ٣- استقصاء فاعلية برنامج قائم على التعلم الإلكتروني في تنمية المكون المعرفي، ومهارة اتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني، مثل دراسة (محمد، ٢٠٠٩ب).

- ٤ - قياس أثر برنامج تدريبي على تحسين فعالية الذات الأكاديمية في الدافعية للإنجاز، والاتجاه نحو الرياضيات، مثل دراسة (عيسى & خليفة، ٢٠٠٩).
 - ٥ - قياس أثر برنامج تعريف للمعلم على بعض المتغيرات، مثل: معرفة المحتوى الرياضي، وأصول التدريس، والثقة، والتدريب الصفي، والتحصيل، وفاعلية البرنامج، ووصف أدوار الرئيس والمرشد، مثل دراسة (Bodie, 2009; samuels, 2011; Teague, 2012; Watkins, 2011).
 - ٦ - فحص أثر برامج تدريب المعلم على الكفاءة الذاتية، مثل دراسة (Fox, 2011).
 - ٧ - استقصاء آراء المعلمين برامج تدريب المعلمين التقليدية أو البديلة، مثل دراسة (Lowe, 2012).
 - ٨ - وضع برنامج مقترح في التربية العلمية في تنمية المفاهيم العلمية وعادات العقل، مثل دراسة (عمر، ٢٠١٣).
 - ٩ - قياس أثر برنامج تدريب تكنولوجي عبر الشبكة في مستوى ثقة المعلمين في تكامل التكنولوجيا. (Eatherton, 2014).
 - ١٠ - تقديم تصور مقترح لبرنامج تدريبي في التأهيل المهني لرخصة معلم علوم في المرحلة الإعدادية في ضوء متطلبات الجودة ومعايير الأداء. (غانم، ٢٠١٤).
 - ١١ - قياس أثر دمج التعليم الإلكتروني السحابي وتطبيقات التعلم الجوال في تنمية مهارات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم لمعلمي التعليم الأساسي. (موسى & مصطفى، ٢٠١٤).
 - ١٢ - استقصاء فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير التأملية في تنمية الدافع المعرفي لدى الطالب المعلم. (الزيات، ٢٠١٥).
 - ١٣ - قياس أثر وحدة تدريبية مقترحة في اكتساب بعض الكفايات المعرفية لدى المعلمين. (غانم، ٢٠١٦).
 - ١٤ - قياس أثر برنامج تدريبي على المهارات التكنولوجية. (Glenn, 2017).
- ويتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة في أنه يهدف إلى استقصاء فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني مقترح قائم على استراتيجيات تنمية التفكير التأملية في تنمية مهارات التدريس المرتبطة بها والكفاءة الذاتية لدى معلمات الرياضيات للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
- ثانياً - تناولت عينات مختلفة، منها ما تناول:**
- ١ - الطلبة المعلمين، مثل دراسة كل من (الرفاعي، ٢٠١٢؛ عبدالعاطي et al., 2010؛ عطية، ٢٠١٣؛ علي et al., 2009؛ عمر، ٢٠١٣؛ لطفاً & عطية، ٢٠٠٩؛ محمد، ٢٠٠٩؛ ب؛ الزيات، ٢٠١٥).
 - ٢ - المعلمين وطلابهم، مثل دراسة (عيسى & خليفة، ٢٠٠٩).
 - ٣ - المعلمين، مثل دراسة (علام، ٢٠١٢؛ Bodie, 2009; Fox, 2011; Lowe, 2012; Eatherton, 2014; Teague, 2012; Macdonald, ٢٠١٤؛ موسى & مصطفى، ٢٠١٤).

- 2016; غانم، ٢٠١٦; Glenn, 2017; James, (2017) البحث الحالي مع هذه الدراسات في اقتصار عينته على المعلمات.
- ٤- المعلمين والموجهين ومديري المدارس، مثل دراسة (samuels, 2011).
- ثالثاً -توصلت إلى نتائج متنوعة، فمنها ما توصل إلى:
- ١- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين: التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في بعض المتغيرات، مثل اختبار التفكير التأملي وفعالية الذات الأكاديمية، الدافع المعرفي مثل دراسة (عيسى & خليفة، ٢٠٠٩؛ لطف الله & عطيه، ٢٠٠٩؛ الزياد، ٢٠١٥).
- ٢- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين: التجريبية والضابطة في الفعالية الذاتية مثل دراسة (Fox, 2011).
- ٣- وجود فروق دالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي في بعض المتغيرات لصالح التطبيق البعدي، مثل: اختبار التحصيل، واختبار المكون المعرفي، ومقياس اتخاذ القرار، ومستوى الترابطات الرياضية والاتجاه نحوها، والوعي، والاحتفاظ، وبطاقة تقويم المهارات التدريسية المفاهيم العلمية وعادات العقل، مستوى الثقة في استخدام التكنولوجيا، الكفايات المعرفية، مهارات الكفاءات التكنولوجية مثل دراسة (الرفاعي، ٢٠١٢؛ عبدالعاطي 2010 et al.؛ عطية، ٢٠١٣؛ علام، ٢٠١٢؛ علي 2009 et al.؛ عمر، ٢٠١٣؛ محمد، ٢٠٠٩؛ Eatherton, 2014 Teague, 2012 موسى & مصطفى، ٢٠١٤؛ الزياد، ٢٠١٥؛ غانم، ٢٠١٦; Glenn, 2017).

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على:

١- الحدود الموضوعية:

يقتصر البحث على استراتيجيات تنمية التفكير التأملي.

٢- أدوات البحث:

بطاقة الملاحظة ومقياس الكفاءة الذاتية من إعداد الباحثة.

٣- الحدود البشرية:

عينة من معلمات الرياضيات للمرحلة المتوسطة تم اختيارهن قصدياً.

٤- الحدود الزمانية:

طبق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ.

البرنامج التدريبي:

بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت استراتيجيات تنمية التفكير التأملية، تم إعداد وبناء البرنامج التدريبي وفق الخطوات الآتية:

١ -أسس البرنامج:

قام البرنامج التدريبي على مجموعة من الأسس كما يلي:

١. إن التدريب إدارة جيدة واقتصادية ونشاط هادف يؤدي إلى تحقيق عدد من الأهداف المحددة اللازمة لتحسين مستوى المتدربات في موضوع التدريب.
٢. أن المتدربات في حاجة لهذا التدريب.
٣. يجب تجهيز الوسائل والأنشطة والطرق والبيئة وجميعها عوامل مهمة لنجاح عمليات التدريب.
٤. أن يكون التدريب متدرجا من السهل إلى الصعب .
٥. أن يستخدم التدريب التقنيات الحديثة.
٦. أن يرتبط التدريب بالواقع الفعلي (المدرسة، معلمات الرياضيات، مقرر الرياضيات).
٧. أن للتدريب آلية تنفيذ ومنهجية واضحة وتقويم ومتابعة دقيقة.

٢ -أهداف البرنامج:

أ-الهدف العام للبرنامج.

يهدف هذا البرنامج التدريبي إلى تنمية مهارات التدريس المرتبطة باستراتيجيات تنمية التفكير التأملية والكفاءة الذاتية لدى معلمات الرياضيات بمدينة الرياض.

ب-الأهداف السلوكية:

يتوقع من المعلمة أن تكون قادرة على أدائها في نهاية كل وحدة من وحدات البرنامج:

١. تعرّف استراتيجية دورة التعلّم المعدلة 7E'S.
٢. تحدّد أهداف استخدام دورة التعلّم المعدلة 7E'S.
٣. توضّح أهداف استخدام دورة التعلّم المعدلة 7E'S في تدريس الرياضيات.
٤. تشرح مراحل استراتيجية دورة التعلّم المعدلة 7E'S.
٥. تسرد التوجيهات الخاصة لمعلم الرياضيات عند تطبيق استراتيجية دورة التعلّم المعدلة 7E'S.
٦. تطبّق استراتيجية دورة التعلّم المعدلة 7E'S.
٧. تعرّف استراتيجية الكتابة عبر المنهج.
٨. تحدّد تصنيفات أنشطة الكتابة عبر المنهج.
٩. تشرح خطوات استراتيجية الكتابة عبر المنهج.
١٠. تطبّق استراتيجية الكتابة عبر المنهج.

١١. تعرّف عقود التعلّم.
١٢. توضّح خصائص عقود التعلّم.
١٣. تشرح مبادئ عقود التعلّم.
١٤. تحدّد أسس ومتطلبات عقود التعلّم.
١٥. توضّح مراحل وضع استراتيجية عقود التعلّم.
١٦. تحدّد أدوار المعلم في استراتيجية عقود التعلّم.
١٧. تسرد إجراءات تنفيذ عقود التعلّم.
١٨. تطبّق استراتيجية عقود التعلّم.
١٩. تعرّف التساؤل الذاتي.
٢٠. توضّح مراحل استراتيجية التساؤل الذاتي.
٢١. تحدّد أنواع الأسئلة التي تتضمنها استراتيجية التساؤل الذاتي.
٢٢. تعدّد خطوات استراتيجية التساؤل الذاتي.
٢٣. تطبّق استراتيجية التساؤل الذاتي.
٢٤. تعرّف نموذج التعلّم من أجل الاستخدام.
٢٥. توضّح منطلقات نموذج التعلّم من أجل الاستخدام.
٢٦. تسرد خطوات نموذج التعلّم من أجل الاستخدام.
٢٧. تطبّق نموذج التعلّم من أجل الاستخدام.
٢٨. تشرح مقدّمة عن استراتيجية التعلّم التوليدي.
٢٩. تعرّف استراتيجية التعلّم التوليدي.
٣٠. تحدّد أهداف استخدام استراتيجية التعلّم التوليدي.
٣١. توضّح مراحل استراتيجية التعلّم التوليدي.
٣٢. تشرح خطوات استراتيجية التعلّم التوليدي.
٣٣. تسرد أطوار استراتيجية التعلّم التوليدي.
٣٤. تطبّق استراتيجية التعلّم التوليدي.

٣-المستهدفون:

استهدف البرنامج معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة على رأس العمل تتوفر فيهن الشروط التالية:

- لم يسبق لها تلقي إعداد نظري أو دراسة مقرر في استراتيجيات تنمية التفكير التأملية.
- لم يسبق لهن حضور دورات تدريبية في استراتيجيات تنمية التفكير التأملية.

٤-محتوى البرنامج: تناول محتوى البرنامج (٦) موضوعات رئيسة تتناول استراتيجيات تنمية التفكير التأملية بأسلوب تتعرّف من خلاله معلمات الرياضيات على كيفية تنفيذ هذه الاستراتيجيات في محتوى كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة، وفيما يلي عرض لعناوين هذه الاستراتيجيات:

١. استراتيجية دورة التعلم المعدلة 7E'S .

٢. استراتيجية الكتابة عبر المنهج .

٣. استراتيجية عقود التعلم .

٤. استراتيجية التساؤل الذاتي .

٥. نموذج التعلم من أجل الاستخدام (نموذج اديلسون).

٦. استراتيجية التعلم التوليدي.

٥-الوسائل ومصادر التعلم:

أجهزة كمبيوتر أو أجهزة ذكية متصلة بالإنترنت، قناة خاصة من إنشاء الباحثة في تطبيق تيلجرام، ملف للبرنامج كاملا ، ملفات تتضمن موديلات البرنامج ، مقاطع فيديو.

٦- الأنشطة: تم تحديد الأنشطة التعليمية الآتية:

▪ تكليف كل معلمة بتنفيذ درس في الرياضيات تستخدم فيه إحدى استراتيجيات التدريس المتضمنة في البرنامج.

▪ التواصل عبر قناة خاصة في تطبيق تيلجرام من إنشاء الباحثة.

٧- طرق الاتصال والتفاعل:

قناة في تطبيق تيلجرام، تطبيق WhatsApp.

٨-أساليب التدريب المستخدمة: تم تحديد أساليب وطرق التدريب الآتية: التعلم الذاتي القائم على الانترنت.

٩-الخطة الزمنية للتنفيذ: بلغ زمن تنفيذ البرنامج (٣) أسابيع، حيث تم في كل أسبوع تعلم استراتيجيتين تدريبيتين.

١٠-أساليب التقويم:

تم استخدام التقويم في هذا البرنامج في ثلاث مراحل هي:

▪ التقويم المبدئي بالتطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة ، ومقياس الكفاءة الذاتية ، وذلك قبل تطبيق البرنامج بهدف التعرف على مدى استخدام معلمات الرياضيات (مجموعة البحث) لاستراتيجيات تنمية التفكير التأملية أثناء تدريسهن.

▪ التقويم النهائي ، بالتطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ، ومقياس الكفاءة الذاتية ، وذلك بعد تطبيق البرنامج بهدف التعرف على مدى استخدام معلمات الرياضيات (مجموعة البحث) لاستراتيجيات تنمية التفكير التأملية أثناء تدريسهن.

١١-عرض البرنامج في صورته الأولى على ثلاثة محكمين على درجة أستاذ وأستاذ مشارك

وأستاذ مساعد؛ للتحقق من صدق البرنامج، والطلب منهم أن يبدوا ملاحظاتهم حول البرنامج من حيث (وضوح الأهداف التعليمية للبرنامج ودقة صياغتها وتعبيرها عما هو مطلوب، مدى مناسبة المحتوى العلمي للهدف العام والأهداف الإجرائية ومدى تسلسل خبرات المحتوى العلمي للبرنامج

وتتابعها، مدى مناسبة الأنشطة التعليمية للأهداف التعليمية، مدى مناسبة الأسلوب اللغوي المستخدم في صياغة المحتوى العلمي للبرنامج ومدى اتسامه بالصحة)، وتم بناءا على آرائهم إجراء بعض التعديلات الطفيفة.

١٢- تم إخراج البرنامج في صورته النهائية، وقد قامت الباحثة بإعداد البرنامج في صورة موديوالات تعليمية ورفع كل موديول على google drive ، وتم تنزيلها على قناة خاصة بتطبيق تيلجرام من إنشاء الباحثة حسب الجدول الزمني المخصص لذلك.

وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على (ما صورة البرنامج التدريبي الإلكتروني المقترح القائم على إستراتيجيات تدريس التفكير التأملية؟).

أدوات البحث:

تم إعداد الأدوات الآتية:

١- بطاقة الملاحظة لمهارات التدريس المتعلقة باستراتيجيات تنمية التفكير التأملية:

تم بناء بطاقة الملاحظة لمهارات التدريس المتعلقة باستراتيجيات تنمية التفكير التأملية من خلال اتباع الخطوات الآتية:

١- تحديد الهدف من البطاقة: وهو تحديد مستوى ممارسة معلمات الرياضيات لمهارات التدريس المتعلقة باستراتيجيات تنمية التفكير التأملية.

٢- تم الاستفادة من المراجع الآتية في إعداد البطاقة، وهي كما يلي: (إبراهيم، ٢٠١٢؛ أحمد، ٢٠٠٨؛ صالح، ٢٠١٦؛ العويضي، ٢٠١٢؛ زيتون، ٢٠٠٣؛ علي & الغنام، ١٩٩٨).

٣- تم بناء بطاقة الملاحظة في صورتها المبدئية حيث كانت مكونة من (٢٣) عبارة موزعة على محورين كما يلي:

أ- المحور الأول: "مهارة التهيئة: ويقصد بذلك توافر المناخ المادي والنفسي اللازم لظهور وتنمية التفكير التأملية لدى الطالبات"، مكون من (٥) عبارات.

ب- المحور الثاني: "الممارسات التعليمية التعليمية: ويقصد بذلك تنفيذ الخبرات التعليمية التعليمية وتقييمها في إطار أساليب واستراتيجيات تنمية التفكير التأملية"، مكون من (١٨) عبارة.

٤- تم اعتماد التدرج التالي لدرجة ممارسة المعلمات لمهارات التدريس المتعلقة باستراتيجيات تنمية التفكير التأملية، ويوضح الجدول رقم (١) ذلك:

جدول رقم (١)

التدريج المستخدم لدرجة ممارسة المعلمات لمهارات التدريس المتعلقة باستراتيجيات تنمية التفكير التأملية والدرجات المرتبطة بها

مستوى الممارسة	تمارس المهارة بدرجة مرتفعة	تمارس المهارة بدرجة متوسطة	تمارس المهارة بدرجة منخفضة	لا تمارس المهارة إطلاقاً
الدرجة	٣	٢	١	٠

٥- تم عرض بطاقة الملاحظة على ثلاثة محكمين على درجة أستاذ وأستاذ مشارك وأستاذ مساعد؛ للتحقق من صدق بطاقة الملاحظة، والطلب منهم أن يبدوا ملاحظاتهم حول البطاقة من حيث (شمول المهارات الرئيسة كافة المهارات اللازمة لتدريس الرياضيات بهدف تنمية مهارات التفكير التأملية لدى الطالبات، مناسبة المهارات الفرعية للمهارات الرئيسة، صحة الصياغة من الناحية العلمية، صحة الصياغة من الناحية اللغوية، مدى صلاحية قائمة المهارات لاعتمادها في البرنامج، مناسبة التدريج لهدف البطاقة)، وتم بناءً على آرائهم حذف بعض العبارات، وإعادة صياغة بعض العبارات، وبالتالي تم اخراج البطاقة في صورتها المبدئية بحيث أصبحت مكونة من (٢٠) عبارة موزعة على محورين كما يلي:

أ- المحور الأول: "مهارة التهيئة" مكون من (٤) عبارات.

ب- المحور الثاني: "الممارسات التعليمية التعليمية: ويقصد بذلك تنفيذ الخبرات التعليمية التعليمية وتقييمها في إطار أساليب واستراتيجيات تنمية التفكير التأملية"، مكون من (١٦) عبارة.

٦- تم تطبيق البطاقة على عينة استطلاعية تمثل نفس عينة الدراسة حجمها (١١) معلمة، وتم حساب معامل الثبات للبطاقة ككل ولمحاور البطاقة عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول رقم (٢) ذلك:

جدول رقم (٢)

معامل الثبات للبطاقة ككل ولمحاور البطاقة

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
البطاقة ككل	٢٠	٠.٧٣
المحور الأول	٤	٠.٤٧
المحور الثاني	١٦	٠.٦٥

٢- مقياس الكفاءة الذاتية:

تم بناء مقياس الكفاءة الذاتية من خلال اتباع الخطوات الآتية:

١- تحديد الهدف من المقياس: وهو تحديد مستوى الكفاءة الذاتية لمعلمات الرياضيات.

٢- تم الاستفادة من المراجع الآتية في إعداد المقياس، وهي كما يلي (العلي & سحلول، ٢٠٠٦؛ المساعيد، ٢٠١١؛ رضوان، ١٩٩٧؛ عجوه، ١٩٩٣؛ علوان، ٢٠١٢):

٣- تم بناء المقياس في صورته المبدئية حيث كان مكوناً من (٣٧) عبارة موزعة على خمسة مجالات كما يلي:

- أ-المجال الأول: "المجال الانفعالي" مكون من (٦) عبارات.
- ب-المجال الثاني: "المجال الاجتماعي" مكون من (٦) عبارات.
- ج- المجال الثالث: "مجال الإصرار والمثابرة" مكون من (١١) عبارة.
- د- المجال الرابع: "المجال المعرفي" مكون من (٦) عبارات.
- هـ- المجال الخامس: "المجال المهني" مكون من (٨) عبارات.
- ٤- تم عرض المقياس على أربعة محكمين على درجة أستاذ وأستاذ مشارك ؛ للتحقق من صدق المقياس، والطلب منهم أن يبدوا ملاحظاتهم حول المقياس من حيث (مناسبة التدرج لهدف المقياس، وضوح صياغة العبارات، صحة اتجاه العبارة من حيث كونها إيجابية أو سلبية، انتماء العبارة إلى المحور الذي تندرج ضمنه)، وتم بناءا على آرائهم حذف بعض العبارات ، وإعادة صياغة بعض العبارات ،وبالتالي تم اخراج المقياس في صورته المبدئية بحيث أصبح مكونا من (٣٤) عبارة موزعة على خمسة مجالات كما يلي:
- أ-المجال الأول: "المجال الانفعالي" مكون من (٦) عبارات.
- ب-المجال الثاني: "المجال الاجتماعي" مكون من (٤) عبارات.
- ج- المجال الثالث: "مجال الإصرار والمثابرة" مكون من (١٠) عبارات.
- د- المجال الرابع: "المجال المعرفي" مكون من (٦) عبارات.
- هـ- المجال الخامس: "المجال المهني" مكون من (٨) عبارات.
- ٥- تم تصميم المقياس بشكل إلكتروني باستخدام موقع Google.
- ٦-تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة حجمها (٣٠) معلمة، وتم حساب معامل الصدق الداخلي لكل عبارة من عبارات المقياس من خلال حساب معامل ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس، حيث حققت جميع العبارات معامل ارتباط أكثر من ٠.٣، وبذلك لم يتم حذف أي عبارة من عبارات المقياس ، حيث تم الإبقاء على جميع عبارات المقياس كما في صورته المبدئية، وبذلك تم اخراج المقياس في صورته النهائية بحيث أصبح مكونا من (٣٤) عبارة ، (١٨) عبارة إيجابية و (١٦) عبارة سلبية.
- ٧-تم حساب معامل الصدق الداخلي لمحاو المقياس عن طريق حساب معامل ارتباط الدرجة الكلية للمحور بالدرجة الكلية للمقياس، كما تم حساب معامل الثبات للمقياس ككل ولمحاو المقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول رقم (٣) ذلك:

جدول رقم (٣)

معامل الصدق الداخلي لمحاوَر المقياس، ومعامل الثبات للمقياس ككل ولمحاوَر المقياس

المحور	عدد العبارات	معامل الارتباط	معامل ألفا كرونباخ
المقياس ككل	٣٤	—	٠.٩٣
المجال الأول	٦	٠.٧١	٠.٧٤
المجال الثاني	٤	٠.٧	٠.٧٩
المجال الثالث	١٠	٠.٨٦	٠.٨٥
المجال الرابع	٦	٠.٨٢	٠.٧
المجال الخامس	٨	٠.٩	٠.٨٢

مجتمع ومجموعة البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمات الرياضيات للمرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ والبالغ عددهن (885) معلمة. كما تكونت مجموعة البحث من (١١) معلمة من معلمات الرياضيات للمرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ تم اختيارهن قصدياً بناءً على تعاونهن ورغبتهن في الانضمام للبرنامج التدريبي الإلكتروني.

منهج البحث:

استخدم البحث إحدى التصميمات الأولية وهو التصميم القبلي- البعدي لمجموعة واحدة (one group pretest posttest)، حيث يعتمد هذا التصميم على مجموعة واحدة تطبق عليها أدوات البحث قبل المعالجة وبعدها. (عودة وملكاوي، ١٩٩٢).

التطبيق القبلي
لأدوات البحث

مجموعة البحث المعالجة

التطبيق البعدي
لأدوات البحث

١- بطاقة الملاحظة ٢- مقياس الكفاءة الذاتية	مجموعة البحث	دراسة البرنامج التدريبي ذاتياً	١- بطاقة الملاحظة ٢- مقياس الكفاءة الذاتية
---	--------------	-----------------------------------	---

١- الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بمتغير البحث المستقل ومتغيرات البحث التابعة.

٢- إعداد البرنامج التدريبي الإلكتروني وعرضه على مجموعة من المحكمين؛ للتأكد من صدقه.

٣- إعداد أدوات البحث والتأكد من صدقها وثباتها.

٤- اختيار مجموعة البحث بطريقة قصدية.

٥- تطبيق أدوات البحث قبلياً على مجموعة البحث.

٦- تنفيذ البرنامج التدريبي الإلكتروني ذاتياً من قبل مجموعة البحث.

٧- تطبيق أدوات البحث بعدياً على مجموعة البحث.

٨- تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

نتائج البحث وتفسيرها :

نتائج السؤال الأول والذي ينص على: ما صورة البرنامج التدريبي الإلكتروني المقترح القائم على إستراتيجيات تنمية التفكير التأملي؟، ولقد تمت الإجابة على هذا السؤال في جزء البرنامج التدريبي.

نتائج السؤال الثاني والذي ينص على: ما فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني المقترح القائم على إستراتيجيات تنمية التفكير التأملي في تنمية مهارات التدريس المرتبطة بها لدى معلمات الرياضيات للمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض؟، وقبل الإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعة البحث على بطاقة الملاحظة الكلي وعلى كل محور من محاورها، ويوضح جدول رقم (٤) ذلك.

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعة البحث على بطاقة الملاحظة الكلي وعلى كل محور من محاورها قبل وبعد البرنامج

المحور	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكلي	القبلي	٣٢.٢٧	٧.٢٢٦
	البعدي	٤٣.٦٤	٥.٢٤
مهارة التهيئة	القبلي	٣.٣٦	١.٥٠٢
	البعدي	٥.٦٤	١.٥٠٢
الممارسات التعليمية التعليمية	القبلي	٢٨.٩١	٦.٠٤١
	البعدي	٣٨	٤.٢١٩

وللإجابة عن السؤال الثاني تم صياغة الفرض الأول من فروض البحث، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار ولكوكسن للأزواج المترابطة ذات الرتب المؤشرة ، ويوضح جدول رقم (٥) ذلك.

جدول رقم (٥)

نتائج اختبار ولكوكسن للأزواج المترابطة ذات الرتب المؤشرة للفروق بين درجات مجموعة البحث على بطاقة الملاحظة الكلي وعلى كل محور من محاورها قبل وبعد البرنامج التدريبي

المحور	مجموع الرتب ذات الإشارة الأقل تكرارا (T)	حجم العينة	قيمة ز المحسوبة	القيمة الجدولية
الكلي	٠	١١	٢.٩٣-	١١
مهارة التهيئة	٠		٢.٩٣-	
الممارسات التعليمية التعليمية	٠		٢.٩٣-	

يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيمة (ز = -٢.٩٣) وذلك لكل من الفروق بين درجات مجموعة البحث على بطاقة الملاحظة الكلي وعلى كل من محور "مهارة التهيئة"، ومحور "الممارسات التعليمية التعليمية" قبل وبعد البرنامج التدريبي ، بالإضافة الى أن القيمة الجدولية = (١١) وبما أن قيمة T أقل من القيمة الجدولية فهذا يدل وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد مجموعة البحث في بطاقة الملاحظة الكلي وكل مستوى من مستوياتها تعزى للبرنامج التدريبي لصالح التطبيق البعدي ، مما يدل على أن البرنامج التدريبي أثر بشكل إيجابي على الممارسات التدريسية المرتبطة به لدى مجموعة البحث، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن بعض الاستراتيجيات التي طبقتها المعلمة بعد انتهاء البرنامج التدريبي كانت جديدة بالنسبة لهن ولم تكن ضمن خبراتهن السابقة ، بالإضافة إلى ما لمسته الباحثة من اهتمام بعض المعلمة بالبرنامج ورغبتهم في التطوير المستمر مما انعكس أثره بشكل إيجابي على تحقيق أهداف البرنامج، ولتحديد مستوى الفاعلية تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك للبطاقة ككل وكل محور من محاورها، حيث بلغت هذه النسبة للبطاقة ككل ولكل من محور التهيئة ، ومحور الممارسات التعليمية التعليمية (٠.٥٥ ، ١.١ ، ٠.٨٨) على التوالي، وهي تقع ضمن المدى الذي حدده بلاك للنسبة المقبولة (١-٢) (لال، ١٤٢٥) بالنسبة للمحور الثاني، ولا تقع ضمن هذا المدى بالنسبة للمحور الأول والبطاقة ككل ، وهذا يدل على وجود فاعلية للبرنامج التدريبي في تنمية الممارسات التدريسية المرتبطة به بما يتعلق بالمحور الثاني، وعدم وجود فاعلية لهذا البرنامج التدريبي في تنمية الممارسات التدريسية المرتبطة به بما يتعلق بالمحور الأول وبطاقة الملاحظة ككل، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج جميع الدراسات السابقة التي توصلت إليها الباحثة ومنها على سبيل المثال لا الحصر دراسة كل من (عبدالعاطي؛ 2010، et al.، ٢٠١٢؛ علي؛ 2009، et al.، موسى & مصطفى، ٢٠١٤).

نتائج السؤال الثالث والذي ينص على: ما فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني المقترح القائم على إستراتيجيات تنمية التفكير التأملي في تنمية الكفاءة الذاتية لدى معلمات الرياضيات للمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض؟، وقبل الإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعة البحث على مقياس الكفاءة الذاتية الكلي وعلى كل محور من محاوره، ويوضح جدول رقم (٦) ذلك.

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعة البحث على مقياس الكفاءة الذاتية الكلي وعلى كل محور من محاوره قبل وبعد البرنامج

المحور	المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكلي	القبلي	١٠١.٧٣	٩.٧٠٧
	البعدي	١٠١.٣٦	١١.٤٤٨
المجال الانفعالي	القبلي	١٦.٨٢	٣.٩٤٥
	البعدي	١٦.٨٢	٢.٥٦٢
المجال الاجتماعي	القبلي	١٢.٨٢	٢.٢٧٢
	البعدي	١٣.٠٩	١.٨١٤
مجال الإصرار والمثابرة	القبلي	٣٠.٢٧	٤.٣٦١
	البعدي	٣٠.٦٤	٣.٢٠٢
المجال المعرفي	القبلي	١٧.٠٩	٢.٠٢٣
	البعدي	١٦.١٨	٣.٤٨٨
المجال المهني	القبلي	٢٤.٧٣	٢.٨٦٧
	البعدي	٢٤.٦٤	٣.٢٠٢

وللإجابة عن السؤال الثالث تم صياغة الفرض الثاني من فروض البحث، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار ولكوكسن للأزواج المترابطة ذات الرتب المؤشرة ، ويوضح جدول رقم (٧) ذلك.

جدول رقم (٧)

نتائج اختبار ولكوكسن للأزواج المترابطة ذات الرتب المؤشرة للفروق بين درجات مجموعة البحث على مقياس الكفاءة الذاتية الكلي وعلى كل محور من محاوره قبل وبعد البرنامج

المحور	مجموع الرتب ذات الإشارة الأقل تكرارا (T)	حجم العينة	قيمة ز المحسوبة	القيمة الجدولية
الكلي	٣٠	١١	٠.٢٧-	١١
المجال الانفعالي	١٤		١.٦٩-	
المجال الاجتماعي	١١.٥		١.٩١-	
مجال الإصرار والمثابرة	٢٣.٥		٠.٨٤-	
المجال المعرفي	١٨.٥		١.٢٩-	
المجال المهني	١٧		١.٤٢-	

يتضح من الجدول رقم (٧) أن قيمة (ز) = ٠.٢٧ - ١.٦٩ - ١.٩١ - ٠.٨٤ - ١.٢٩ - ١.٤٢ (وذلك لكل من الفروق بين درجات مجموعة البحث على مقياس الكفاءة الذاتية الكلي وعلى كل من محور "المجال الانفعالي"، محور "المجال الاجتماعي"، محور "مجال الإصرار والمثابرة"، محور "المجال المعرفي"، ومحور "المجال المهني" قبل وبعد البرنامج التدريبي على التوالي ، بالإضافة الى أن القيمة الجدولية = (١١) وبما أن قيمة T أكبر من القيمة الجدولية بالنسبة لمقياس الكفاءة الذاتية الكلي وكل محور من محاوره ، فهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد مجموعة البحث في مقياس الكفاءة الذاتية الكلي وكل محور من محاوره تعزى للبرنامج التدريبي ، مما يدل على أن البرنامج التدريبي لم يؤثر بشكل إيجابي على الكفاءة الذاتية لدى مجموعة البحث، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الكفاءة الذاتية لم تكن من ضمن محتوى البرنامج التدريبي بشكل مباشر الأمر الذي لم يحدث أثر إيجابيا في تغيير آراء المعلمات حول كفاءتهن الذاتية، علاوة على أنه استغرق تطبيق البرنامج التدريبي ثلاثة أسابيع متصلة، وأن الكفاءة الذاتية تحتاج إلى وقت كثير لتنميتها وبرامج موجهة بشكل مقصود لذلك، وتتعارض هذه النتيجة مع نتائج جميع الدراسات السابقة التي توصلت إليها الباحثة ومنها على سبيل المثال لا الحصر دراسة كل من (الرفاعي، ٢٠١٢؛ عمر، ٢٠١٣؛ غانم، ٢٠١٦).

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج البحث فإن الباحثة توصي بما يأتي:

١. تقديم برامج تدريبية إلكترونية لمعلمات الرياضيات تتناول موضوعات معاصرة متعددة مع الأخذ بعين الاعتبار احتياجاتهن التدريبية.
٢. تضمين برامج إعداد المعلمات قبل الخدمة وكذا برامج الدراسات العليا في كليات التربية مقررات تدريس التفكير.
٣. إقامة برامج توعوية للمعلمات أثناء الخدمة بالإضافة إلى المشرفات التربويات حول أهمية التطوير المستمر.

وفي ضوء نتائج البحث فإن الباحثة تقدم المقترحات الآتية:

١. قياس فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في هذا البحث في تنمية متغيرات تابعة أخرى مثل المكون المعرفي والاتجاه نحو التدريب الإلكتروني.
٢. قياس فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في هذا البحث في تنمية بعض المتغيرات لدى الطالبات اللاتي تدرسن المعلمات اللاتي حضرن البرنامج التدريبي مثل تنمية التفكير والثقة بالنفس.
٣. تصميم برامج تدريبية في أنواع أخرى من التفكير وقياس فاعليتها لدى المعلمات وطالباتهن.

المراجع العربية:

- إبراهيم، م. ح. (٢٠١٢). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات تدريس التفكير الابتكاري لدى معلمات العلوم قبل الخدمة بالمملكة العربية السعودية. جامعة طيبة.
- إبراهيم، ن. ع. (٢٠١١). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بكل من قلق الاختبار والإنجاز الأكاديمي لدى الطالبة المعلمة بجامعة القصيم. مجلة الطفولة والتربية، ٣(٧).
- أحمد، آ. م. (٢٠٠٨). برنامج تدريبي باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات العلوم وأثره في تنمية التفكير التباعدي لدى تلميذاتهن بمرحلة التعليم الأساسي In. المؤتمر العلمي الثاني عشر-التربية العلمية والواقع المجتمعي -مصر. القاهرة: الجمعية المصرية للتربية العلمية.
- الأستاذ، م. (٢٠١١). مستوى القدرة على التفكير التأملي لدى معلمي العلوم في المرحلة الأساسية بغزة. مجلة جامعة الأزهر بغزة، ١٣(١).
- آل مراد، ن. ي. م. (٢٠٠٨). بناء وتطبيق مقياس الكفاءة الذاتية لدى الرياضيين. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، ١٥(١١).
- بركات، ز. (٢٠٠٥). العلاقة بين التفكير التأملي والتحصيل لدى عينة من الطلاب الجامعيين وطلاب الثانوية العامة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦(٤).
- البعلي، إ. (٢٠٠٦). وحدة مقترحة في الفيزياء قائمة على الاستقصاء لتنمية بعض مهارات التفكير التأملي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي. دراسات في المناهج وطرق التدريس، ١١١.
- التح، ز. (٢٠١١). فاعلية الذات في التدريس لدى معلمي الصف قبل الخدمة وأثناءها في محافظة المفرق/الأردن: دراسة ميدانية. المجلة التربوية، ٢٥(٩٩).
- توفيق، ص. م. (٢٠٠٣). المحاكاة وتطوير التعليم. مستقبل التربية العربية، ٩(٢٩).
- جاد الرب، ه. (٢٠٠٩). نمذجة العلاقات بين مداخل تعلم الإحصاء ومستويات التفكير التأملي والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية. مجلة كلية التربية-جامعة عين شمس، ٣٣(٢).
- رضوان، س. ج. (١٩٩٧). توقعات الكفاءة الذاتية (البناء النظري والقياس). شؤون اجتماعية، ١٤(٥٥).
- الرفاعي، أ. م. ر. (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي مدمج في الترابطات الرياضية-يستخدم منتدى تعليمي-على تحسين معرفة واتجاه وأداء الطالب المعلم شعبة التعليم الابتدائي تخصص الرياضيات. المجلة التربوية، ١٠٣(١).
- الزيات، ف. (٢٠٠١). علم النفس المعرفي مداخل ونماذج ونظريات. الجزء الثاني. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- الزيات، ف. م. (٢٠١٥). برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير التأملي لتنمية الدافع المعرفي لدى الطالب المعلم. دراسات تربوية وإجتماعية -مصر، ٢١(٢).
- زيتون، ح. (٢٠٠٠). مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس. القاهرة: عالم الكتب.
- زيتون، ح. (٢٠٠٣). A. تعليم التفكير "رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة". القاهرة: عالم الكتب.
- زيتون، ح. (٢٠٠٣). B. استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم. القاهرة: عالم الكتب.
- سليمان، س. ع. (٢٠١٠). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التدريس التبادلي لدى معلمي المواد الفلسفية أثناء الخدمة. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية -مصر، ٢٨.

شاهيني، أ. ع. أ. (٢٠٠٧). برنامج مقترح لتدريب معلمة الإقتصاد المنزلي في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة لها. جامعة الملك عبد العزيز.

شحاتة، ح.، & النجار، ز. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
الشهري، س. ص. م. (٢٠٠٨). برنامج تدريبي مقترح في مجال مستحدثات تقنيات التعليم لمعلمي العلوم بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في ضوء احتياجاتهم التدريبية. جامعة الملك خالد.
صالح، ع. م. (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي في التربية العملية لتنمية مهارات التدريس والتفكير الإبداعي لدى طالبات شعبة التربية بقسم التربية وعلم النفس بكلية الآداب: دراسة تجريبية. المجلة الليبية العالمية -كلية التربية بالمرج-جامعة بنغازي-ليبيا، ٩.

العارضة، م.، الصرايرة، خ.، & الجعافرة، أ. (٢٠٠٩). أثر برنامج تدريبي للتفكير التأملي على أسلوب المعالجة الذهنية في التعلم لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية (دراسة تجريبية). مجلة بحوث التربية النوعية، ١٤.

عبد العاطي، ص. ا.، عباس، ه. ع. ع.، النشاوي، ك. أ. ا.، & العراقي، ر. م. ح. (٢٠١٠). فاعلية برنامج الالكتروني مقترح قائم على تعليم التفكير وأثره على التحصيل الدراسي واكتساب بعض مهارات ما وراء المعرفة لدى شعبة إعداد معلم الحاسب الآلي. مجلة بحوث التربية النوعية-جامعة المنصورة، ١٨.
عبد الله، ج. (٢٠٠٦). الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الذاتية وإستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى معلمي المرحلة الابتدائية. دراسات عربية في علم النفس، ٥(٣).

عبد الله، ع. (٢٠٠٧). أثر استخدام نموذج ريجليوث Reigeluth للتدريس الموسع في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ١١.

عجوه، ع. ا. ح. ع. ا. (١٩٩٣). فاعلية الذات وعلاقتها بكل من مستوى الطموح ودافعة الإنجاز. مجلة كلية التربية -جامعة طنطا-مصر، ١٨.

العزام، ع.، & طلافحة، م. (٢٠١٣). مستوى التفكير ما وراء المعرفي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٤(٤).
عطية، م. ع. ع. (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى الطلاب معلمي اللغة العربية. المجلة التربوية-جامعة سوهاج، ٣٣.

عفانة، ع.، & اللولو، ف. (٢٠٠٢). مستوى مهارات التفكير التأملي في مشكلات التدريب الميداني لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة. مجلة التربية العلمية، ٥(١).

علام، ع. ر. (٢٠١٢). برنامج إلكتروني لتدريب معلمي الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة على استخدام الاستراتيجيات الميتمعرفية وأثره في تنمية وعيهم بها واتجاههم نحو التدريب الإلكتروني. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ٤٥.

علوان، س. ط. (٢٠١٢). الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة جامعة بغداد. مجلة البحوث التربوية والنفسية ، ٣٣(٣).

علي، م.، شلبي، أ.، & محمد، ف. (٢٠٠٩). فاعلية برنامج مقترح لإعداد الطالب المعلم بقسم الجغرافيا بكلية التربية في ضوء المستحدثات التكنولوجية. مجلة دراسات في التعليم الجامعي، ٢٠.

علي، م. ا.، & الغنام، م. ع. (١٩٩٨). فاعلية برنامج مقترح في اكساب الطلاب المعلمين مهارات التدريس الابتكاري وتنمية اتجاهاتهم نحوه في مجال العلوم وأثر ذلك على تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذهم. مجلة كلية التربية بالمنصورة-مصر، ٣٧.

العلي، ن. م.، & سحلول، م. ع. ا. (٢٠٠٦). العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الثانوية في مدينة صنعاء. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، ١٨(١).

عمر، ع. م. ا. (٢٠١٣). برنامج مقترح في التربية العلمية قائم على شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية المفاهيم العلمية وعادات العقل لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٤٠(١).

العويضي، و. ح. (٢٠١٢). فاعلية وحدة دراسية قائمة على برنامج قبعات التفكير الست في تنمية التحصيل ومهارات التدريس الابداعي والاتجاه نحوها لدى الطالبات معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - العلوم الإنسانية والاجتماعية -، ٢٦.

عيسى، م.، & خليفة، و. (٢٠٠٩). أثر برنامج تدريبي للمعلم قائم على تحسين فاعلية الذات الأكاديمية للتلاميذ في الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو الرياضيات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية (جامعة بنها) مصر، ١٩(٧٩).

غانم، ت. س. أ. (٢٠١٤). بناء برنامج تدريبي في التأهيل المهني لرخصة معلم علوم في المرحلة الإعدادية في ضوء متطلبات الجودة ومعايير الأداء. مجلة التربية العلمية-مصر، ١٧(٣).

غانم، ت. س. أ. (٢٠١٦). برنامج تدريبي مقترح في كفايات معلم القرن الحادي والعشرين قائم على الاحتياجات التدريبية المعاصرة لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية وأثره في تنمية بعض الكفايات المعرفية لديهم In. المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية بجامعة عين شمس بعنوان: توجهات إستراتيجية في التعليم - تحديات المستقبل. القاهرة: جامعة عين شمس-كلية التربية.

كامل، م. م. (٢٠٠٤). التنظيم الذاتي للتعلم والنمو المهني للمعلم In. المؤتمر العلمي السادس عشر - تكوين المعلم-مصر. القاهرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

لال، ز. ي. (١٤٢٥). فاعلية الوسائط المتعددة في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات إنتاج الشرائح المتزامنة صوتياً لدى طلاب كلية التربية، جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية. مجلة رسالة الخليج العربي ، ٩٣(٩٣).

لطف الله، ن. س.، & عطيه، ع. ع. (٢٠٠٩). برنامج تدريبي مقترح لتنمية التفكير التأملية ومستوياته لدى الطالب معلم العلوم. مجلة التربية العلمية، ١٢(٤).

اللقاني، أ. ح.، & الجمل، ع. (١٩٩٦). معجم المصطلحات التربوية المعروفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب.

محمد، ز. (٢٠٠٩). التفاعل بين خرائط التفكير وبعض أساليب التعلم وأثره في تنمية كل من التحصيل والتفكير التأملية واتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في مادة العلوم. دراسات في المناهج وطرق التدريس، ١٤٩.

محمد، ن. ع. ن. (٢٠٠٩ب). فاعلية برنامج في إعداد معلم الفيزياء قائم على التعلم الإلكتروني في تنمية المكون المعرفي ومهارة اتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين. مجلة التربية

العلمية، ١٢(٢).

المساعد، أ. ص. (٢٠١١). التفكير العلمي عند طلبة الجامعة وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، ١٩(١)، ٦٧٩-٧٠٧.

موسى، م. د.، & مصطفى، م. أ. (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي قائم على دمج التعلم الإلكتروني السحابي والمتنقل في تنمية مهارات استخدام بعض تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم لدى معلم التعليم الأساسي . In المؤتمر العلمي الرابع عشر بعنوان: تكنولوجيا التعليم والتدريب الإلكتروني عن بعد وطموحات التحديث في الوطن العربي. القاهرة: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم وكلية التربية-جامعة الأزهر-مصر.

- Allison, C. (2015). Developing A Teacher-Training Program Using Components Of Teacher-Child Interaction Therapy To Address Disruptive Behaviors In The Upper Elementary Classroom. The Graduate School Of Mississippi College.
- Bebas, C. (2012). A Mixed Methods Study Of The Impact Of A Teacher Education Program Using Professional Development Schools On Teacher Persistence. Northeastern University.
- Bodie, Kathleen M. (2009). The Impact Of A Math Mentoring Program To Prepare New Elementary Teachers To Teach Mathematics. Teacher. Boston College.
- Collins, Joice C. (2012). Evaluation Of Teacher Training And Student Achievement In The Reading First Program. Argosy University.
- Eatherton, T. (2014). The Effect Of An Online Teacher Technology Training Program On The Frequency Of Technology-Based Activities In Secondary School Classrooms. Missouri Baptist University.
- Fox, April G. (2011). The Influence Of Teacher Training Certification Program And Assigned Subject On The Self-Efficacy Of First Year Teachers. The University Of Houston-Clear Lake.
- Glenn, S. (2017). The Effects Of A Five-Day Technology Training Program On Montessori Teachers' Technological Competencies: A Quantitative Single Group Study Design. Northcentral University.
- James, D. C. (2017). A Multi-Method Qualitative Study Of A New Teacher In-Service Training Program To Improve Teaching In A Primary School. Capella University.
- Kadinger, J. (N.D.). Blended Learning Leads To Effective Training. Retrieved February 24, 2018, From [Http://Www.Key.Net](http://Www.Key.Net)
- Kish, Cheryl K, Sheehan, Janet K, Cole, Karen B, Struyk, L Ruth, & Kinder, D. (1997). Portfolios In The Classroom: A Vehicle For Developing Reflective Thinking. The High School Journal, 80(4). Retrieved From [Https://Search.Proquest.Com/Docview/220218672/Fulltextpdf/1A65D3C3EF944D73PQ/1?Accountid=35481](https://Search.Proquest.Com/Docview/220218672/Fulltextpdf/1A65D3C3EF944D73PQ/1?Accountid=35481)
- Koszalka, T. A., Song, H.-D., & Grabowski, B. L. (2001). Learners' Perceptions Of Design Factors Found In Problem-Based Learning (PBL) That Support Reflective Thinking. In The National Convention Of The Association For Educational Communications And Technology. Atlanta.
- Lopez, Carmen L. (2012). An Analysis Of The Selection And Training Of Guiding Teachers In An Urban Teacher Education Program. University Of Southern California.
- Lowe, D. Y. (2012). Teacher Perception Of Their Initial Traditional Or Alternative Teacher Training Program. The University Of Southern Mississippi. Retrieved From

- [Http://Proxyau.Wrlc.Org/Login?Url=Http://Search.Proquest.Com/Docview/1024271704?Accountid=8285%5Cnhttp://Vg5ly4ql7e.Search.Serialssolutions.Com/?Ctx_Ver=Z39.88-2004&Ctx_Enc=Info:Ofi/Enc:UTF-8&Rfr_Id=Info:Sid/Proquest+Dissertations+%26+Theses+Full+Text&Rft](http://Proxyau.Wrlc.Org/Login?Url=Http://Search.Proquest.Com/Docview/1024271704?Accountid=8285%5Cnhttp://Vg5ly4ql7e.Search.Serialssolutions.Com/?Ctx_Ver=Z39.88-2004&Ctx_Enc=Info:Ofi/Enc:UTF-8&Rfr_Id=Info:Sid/Proquest+Dissertations+%26+Theses+Full+Text&Rft)
- Macdonald, M. A. (2016). Teaching With Poverty In Mind: Impact Of The Jensen Training Program On Teacher Behavior And Instructional Methods: An Action Research Study. Capella University.
- Samuels, Sheldon J. (2011). An Evaluation Of The Primary School Teacher Induction Training Program In Belize. Oklahoma State University.
- Teague, Alana D. (2012). The Effects Of The New Teacher Academy Induction Program On The Acculturation , Training , And Retention Of New Teachers. Trevecca Nazarene University.
- Trief, E., Decker, L. M., & Ryan, D. J. (2004). Student Satisfaction: A Distance Learning Model For Training Teachers Of Students With Visual Impairments In New York State. Journal Of Visual Impairment And Blindness, 98(6).
- Watkins, R. (2011). The Roles Of The Principal And Mentor In An Effective Teacher Induction Program In A Suburban Arizona Elementary School. Northern Arizona University.